

رواية

المشرده

فلة علي



روايات
سودانية
sudanesenovels.com

المشرده

فلة علي
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 10

الجزء 4 – 11

الجزء 5 – 14

الجزء 6 – 16

الجزء 7 – 18

الجزء 8 – 20

الجزء 9 – 22

الجزء 10 – 24

الجزء 11 – 26

الجزء 12 – 28

الجزء 13 – 31

الجزء 14 – 33

الجزء 15 – 35

الجزء 16 – 38

الجزء 17 – 41

الجزء 18 – 47

الجزء 19 – 53

الجزء 20 – 56

الجزء 21 – 60

الجزء 1

احتضنتها بقوة حتي شعرت بالدفع يسري في اعماق عروقها بالرغم من ذالك البرد القارس ؛الذي ينهش اوصالها ...

فتحت عينيها وهي مذهوله : سومه مالك ! ؟

سومه فتاة صغيرة عمرها 3 سنوات ... اسمها اسماء وبدلوعها سومه ..

سومه : انا بردأته ي ماما نون ... غطيني ! دفيني !

نون بطة قصتنا .. بت جميله جمال مبالغه .. بالرغم من انو هي مشرده وبت شوارع .. لكن كانت غير كل المشردات ... انا ما عايزه اشريككم بالتفاصيل ...

عشان كده حتيجكم قصتها من خلال تسلسل الحلقات ..

نون جرت ليها بطأنيه اعوز بالله منها ... يعني احسن الزول ينوم بدونها ..

بس كانت مضطرة .. لانهم كانو في نص شهر 2 .. يعني عز السقط ...

لما غطتها لمست راسها ولقتو مولع نار ... وكمان جسمها سخخن !

نون : يا ربي انا اعمل شنو هسع ! البيت مولعه نار ..

شكلها حمه ..

نون صحت امال الراقده جمبها : امال اصحي

امال بدت تتثاوب وهي بتقول : ياخ انا مش قلت ما تصحوني حتي لو جأت دوريات اغائه ! انا ما صدقته نومته تقومي تصحيني !

نون : خلي النقه وتعالى شوفي سومه مالها

امال صحت وهبشت راس سومه

امال اتخلعت وقالت : الليبييله !

دي حمه ام برد .. لازم نوديتها المستشفى سريع

نون بدت تبكي

امال : ي بت بطلي عبط وبدل دأ فكري في حل ..

مشكلتنا الليله عزو ما جا ..

امال عاينت لساعتها المخستكه وقالت : الساعه 2:54 ص .. يعني نص الليل اسي نعمل شن و ! ؟

نون : ارح الشارع العام يمكن نلقي لينا عربيه او ركشه تودينا ..

امال : انا الحأشيلة انتي زأتك قدر كيف ؟

امال كانت في ال 23 سنه اما نون عمرها 18 سنه

نون : المهم ، ارح نسرع ..

وصلو الشارع العام ...

والعربات كانوا متوفرات ... نون كانت واقفه في نص الزلط بتأثر لي السواقين بس للأسف !مافي واحد كلف نفسو يقيف

نون كانت بتبكي وبتترجأهم بالذات لما تسمع آهات سومه وصوت امال البقول ليها : اسرعي يا نون !
لحسن الحظ في عريه برادو بيضاء وقفت ليها ونزل القزأز .. كان سايقها ولد : الحلوة محتاجه توصيله ! ؟
نون : لو سمحت وصلنا اقرب مستشفى اختي الصغيرة عيان ه .. وقامت اشترت ليهو لي آمال وسومه ...
. الولد نزل من العريه وقال : ي حرام ! ... بس انا ي استاذة عريتي دي ما وقف للعيانين ... بس لو بتحيي ممكن تركبي اوديك محل ثاني ..

هنا نون فهمت الولد قاصد شنو عشان كده تفت ليهو في وشو : امشي ي وسخ ! يعني عشان نحن مشردات معناها بنبيع نفسنا بالرخيص !!!

الولد غضب وقال : طيب خليها اتموت وتعفن هنا

وركب عريته ومشي كلامو كير لي نون قلبها

نون وقعت علي ركبته وكانت بتبكي بأعلي صوت ... والشئ الغاظها الشارع ملان عربات وكلهم كانوا شايفين الموقف .. بس مافي واحد فكر مجرد تفكير انو يقيف ويساعدهم ..

نون مسكينه ...

اكيد مافي واحد حيساعدها لانها مشرده ..

المشردين م عندهم قيمه ... بشوفوهم كأنهم زيهم زي الحيوانات !

ما عندهم احساس ولا ضمير !

نون مشرده صح .. بس عمرها ما فكرت تبيع شرفها بس عشان حفنة جنيهاات .. او عشان رغيفه تسد بيها جوعها ...

نون كانت بت نقيه ... عطوفه .. بتكره الزل والضعف ... نون القدر بقاها مشرده .. بس كانت راضيه بي قدرها وصابرة . لكن الشئ الما بتعرفو نون انو في قصه ورا تشردها دا ... نون امنيتها انو تلقي امها وابوها ..

وحابه تسألهم سؤال واحد بس : ذنبي شنو انا ادفع نتيجة غلطتكم !!!

طبعاً

نون صحت ولقت نفسها مشرده من وقت كان عمرها 7 يوم !!.

المووهم ...

نون بكت وبكت وبكت ... بس فجأه سككت وعانيت لي آمال المتمحنه

نون قامت وشالت سومه في ضررها

آمال : م تقولي لي الفي بالي صح !

نون سككت وبدت تمشي

تفتكرو نون عايزه تعمل شنو !!

هل حتمشي تودي سومه للمستشفى البتبعد حوالي 270 كلم برجولها ! ؟

sudanesenovels.com

الجزء 2

نون بدت مشوارها ... شايله سومه في ضررها والدموع رسمن اشكال عجيبه في وشها ...

نون كانت مصرة اصرار عجيب ! .. آمال لحقتها و كانوا ماشات بسرعه ... والعربات ماشه جأيه فيهم .. مافي حد كلف نفسو يشوف البنات ديل مالهم

الساعة 4 جأت ... نون تعبت وراسها لفه ...

امال شالت سومه منها ... وقالت : انتي اقعدي ارتاحي انا حأواصل بي سومه ...

لما ترتاحي الحقينا ...

نون : ما حأرتاح إلا لما اشوف سومه مرتاحه ... وقامت علي حيلها : يلا نواصل ...

مع آذان الصبح وصلو المستشفى ...

نون : لو سمحتو عايزين دكتور !

بس مافي زووول اشتغل بيها ...

مسكينه ... هي مشرده ! كيف ينتبهو لي وجودها حتي !

جرت غرفة الطوارئ والاصابات لو سمحتو اختي عيانه ... عليكم الله ساعدونا !

بس في ممرضه عاتيه كده طردتها : اتخارجي من هنا ! التقول نحن ناقصين مشردين !

اهلكم يجدعوكم تجو تضايقونا هنا !

الكلمات دي كانت زي السم لي نون

وقفت ليها غصه في حلقها لو شربت موية الدنيا كلها ما كانت حتنزل .

نون شافت دكتورة جرت عليها : عليك الله ي دكتورة تعالي شوفي اختي ! عيانه شديد وانا خايفه عليها !

الدكتورة اشمئذت منها وقالت : شوفي ليك واحده من الممرضات انا مشغوله !

في شاب جأ لاحق الدكتورة وكان بناديها : ي رانيا لحظه بس ..

هنا نون مسكت يد د . رانيا وقالت : بترجأك ي دكتورة تعالي شوفها !

رانيا : ي بت بنادي ليك البوليس هداك قاعد بره ..

الشاب : هي مالا البت دي ! ؟

نون : انت دكتور ! ؟

الشاب : خير ف شنو ! ؟

نون مسكتو من يدو و جرتو علي ناس آمال .

.. آمال عاينت ليها والدموع ماليات عيونها

آمال : سومه ماتت ي نون ..

نون قلعت عيونها وجرت عليهم : لالالا سومه م حتموت !

انتي مجنونه ي آمال ... سومه ما حتموت !.

انا وعدتها انو هي حتدخل الروضه والمدرسه ... وكمان الجامعه ..

سومه يستحيل تموت ..

وبدت تهز في سومه ... وتهز فيها بس مافي استجابه !

الشاب خت اصبعو في رقبته سومه عشان يشوف النبض ... هزه راسو دلالة علي انو سومه خلاص ...

الشاب : اسف بس شكلكم اتأخرتو ... الله يجعلها سلف !

نون ما شعرت بي نفسها الا وهي في الارض ...

بعد شويه صحت ... كانت في المستشفى .. آمال كانت قاعده في الارض وخاته يدها في راسها ...

والدموع ماليات عيونها ...

نون : اموله وين سومه !

جيبها لي عليك الله !

آمال : سومه خلاص مشيت ... سومه خلاص ارتاحت من العذاب دأ !

سومه خلاص ارتاحت من البرد وضربت الشمس و الجوع !.

نون غمضت عيونها واتذكرت لما أماني صحبتها العمرها 16 سنه ولدت سومه وماتت بعد الولاده ... اتذكرت الكلمات القالتهم امانى قبل م تموت :... بتي امانه في رقبته ي نون .. ربيها وحافظي عليها ما يحصل ليها زي م حصل لي امها

طبعاً امها عندها قصه

وقصتها كيف حملت بي سومه .. والابو منو ! ؟

بعد شويه الدكتور جأ داخل : اها صحت ! ؟

آمال : ايوا ي د . خالد

نون فتحت عيونها وشافتو ... دأ كان الشاب النادتو يشوف سومه ...

خالد : معلش ... بعذر عن الحصل معاكم ..

د . رانيا و الممرضه حيغو يعتذرو منك ...

نون : سؤال واحد ي دكتور ؛ هل اعتذارهم حيرجع سومه ! ؟

هنا خالد نزل راسو

نون قامت ومعطت الدرب ..

ارح نمشي ي آمال ..

آمال : اقيفي كملي الدرب .

نون : انا لو اشتغلته وشحدثه ليل ونهار ما حأقدر ادفع حق الدرب دأ !

بعدين في مرض أكثر من مرض التشرد !

لا آمال لا خالد م قدرو يجأوبوها

نون : وبن جثمان اسماء ! ؟

خالد : في جهة خيريه اتكفلت بأجراءات الدفن . ولو عايزين فيكم تحضرو الدفن ..

آمال : لالا نون بالذأت ما لازم تحضر الدفن ..

نون : بالعكس

ديل اتوقعي منهم اي شي ... البعيد شنة يخلوها ف التلاجه او حتي يعملو بيها تجأربهم ديك !

خالد ما رد ... لانو عارف انها موجهه بسبب فقدها لاسماء ... عشان كده سكت

بعد الدفن رجعو لي الكبرى بتاعهم ...

وكان عزو الكلب ف انتظأرهم ... تتوقعو عزو قصتو شنو ! ؟

وحيتصرف كيف معاهم ! ؟

الجزء 3

عزو قام على حيلو ... وصفق .. والله ماشاء الله !

تطلعوا وتجوّع كيفكم ! شايفنى حيطه قدامكم !

آمال قالت ليه والدموع ماليات عيونها : سومه ماتت ي عزو !

عزو : کلنا حنموت .. دأ م عزز لیکن

نون غضبت منه و کورکت فیہو : انت زأنتک زیہم ! ما بتفرق منهم فی شی ! لا ضمیر لا انسانیه !

شایفنا حیوانات بس !

حرام عليكم والله! حسو شويه!

عزو قلع عيونو .. م اتعود يشوف نون بالغضب دأ ...

: هوى ى جن بطلى كوارىك . انتى ناسيه بتتكلمى مع منو !!!!!!!

عزو کان واحد عاتي و سمين ... وشو کلو جروح بتحكي عن المعارك الخاضها في حياتو ... عمرو 30 سنه كده .. راجل شرآني و حسود . وهو المتحكم في المنطقه دي ! يعني تحت يدو قريب لل 20 متسول ومتسوله ...

برسلاهم يشحدو ويتسولو ... و فى نهاية اليوم بجو يدوهو الايراد ... على شرط انو يوفر ليهم جزء قليل من الاكل ..

اكل لا يسمن ولا يغنى من جوع ..

نون : عزو ولا كلام فاضي . انا م خايفه منك ولا خايفه من اي زول موهوم ... لا انت ولا اي زول من الاغنياء ديل

عزو : هوى ى بت الكلب قفلى خشمك دأ ..

نون العبارة دی هزت کیانها ...

عزو نبز لیها ابوها وهی ما عارفاهو منو !

نون كوركت فبهو : اوعلك تجيب سيرة ابوى فى لسانك الوسخ دأ !

عزو ضحك بأستهتار كده وقال : موهومه ... اوعه تكوني صدقتي حكاية انو ابوك غنيان وكده ... وانو اهلك م عارفين مكانك !

ههههههههه عزو ضحك لمن ريل □□ (الله يقرفك) والله انتي واحده موهومه بالجد ...

نون بدت تبکی .. کلام عزو کان زی السم لیها

بس قطع بکاھا صوت زول

ی ری منو ! ؟

الجزء 4

مالك ي عزو مع البت !

دي كانت دنيا ...

[] دنيا من اكبر بيعات الشاي بتشتغل في منطقة توتي في اطراف ضفاف النيل ... عمرها في الثلاثينات كده ...
والسمعه نقط نقط []

عزو : وييين ي حب ! ليكي كم يوم محاربانا ! ؟

دنيا : انا حاربتكم ولة انتو ! ؟ بضاعتنا بقت م نافعه ولة شنو ! ؟

[] اكيد عرفتو البضاعة شنو ! ؟ طبعاً البضاعة عبارة عن عرقي و حشيش عافاكم الله []

عزو : مشغووول ي قلب

والشغل متشعلق لي ف راسي

وزي م انتي شايفه الشباب ديل عايزين انضباط ...

بالذات البنات ... وقام حمر لي نون

دنيا : بي مناسبة البنات انا جأياك ف موضوع

عزو : خير ي قمر ... اتفضلي

دنيا : عايزه لي مرتين يشتغلو معاي ... وعانيت لي آمال و نون ... وقالت : وشكلي لقيت طلبي ...

عزو عاين لي نون وآمال .. الفكرة م عجبتو لانو الاتنين ديل احلي بنات عندو ... بالذات نون ...

بس ي قمر انتي عارفه اني محتاجهم ...

دنيا مدت بوذهها لزوم زعلت وكده : خلاث م حنك ... انسي اني طلبته . الطلب دأ منك ..

عزو : خلاص خلاص انتي تأمري ...

نون : دقيقه دقيقه .. انت بتبيع فينا ! ؟

عزو : هوي ها ! انتي تسكتي خالص .. م عايز اسمع منك ولا كلمه .. عشان كده م تكتري حروف وهوس !

نون : لا م بسكت وم ماشه لا مع دنيا ولا آخرة

آمال مسكتها من يدها عشان تسكت بس نون ابت : لالا ي آمال .. انا تاني م بسكت نهائي علي حقنا لا لي عزو ولا
لأي زول !

عزو غضب منها وعيونو حمرو ونزل ضرب في نون ...

آمال ودنيا حاولو يحجزوهو بس بدون فايده ...

نون نرفت كتير من انفها ... وكانت بتبكي ...

في اللحظة دي نورس جأ ... (نورس

واحد من المشردين التحت رحمة عزو

بس كان بكره عزو شديد ...

نورس مغرم بي نون حد الجنون وما برضي فيها نهائي ...

وسبب انها تكون نقيه وطاهرة لي هسع بيرجع لي نورس ...

لانو كان بحميها بي رحو . □

نورس هجم علي عزو وفك منو نون .. ونزل فيهو ضرب ... نورس كان شهيم بالجد ... بالرغم من قوة عزو الا انو نورس قدر يتغلب عليهو ...

ف النهايه عزو لز نورس بعيد ومشى من المحل .. دنيا لحقتو ...

نورس مشى لي نون الكانت راقده في كرعين آمال :... نون ! انتي كويسه !

ارح أوديك المستشفى .. الله يسخطو الرجل الماعندو قلب دأ !

م معقول يتقاوي علي النسوان !

آمال : عزو عايز يدفعنا لي دنيا نشتغل معاها ف الشاي

نورس : لالا نهائي .. دنيا بتغطس حجركم لانها شغاله مع رجأل .

آمال عضت علي شفايفها وقالت : انا م مشكله بس نون المشكله .. بت عفيفه وانا خايفه عليها ..

نورس : عشان كده دنيا الشغل معاها م كويس ..

آمال : بس ي نورس انا شايفه احسن نمشو معاها ... الاوضاع هنا م تمام ...

نورس : كلامك صح ... بالذات سومه .. انا خايف عليها .. البت جسمها ضعيف ..

هنا نون بكت بحرقه .. وآمال كمان ..

نورس : مالكم !

ف شنوو !

وصحي سومه ووين !

آمال : سومه ماتت الليله الصباح ي نورس !

نورس خته يدينو في راسو واتشهود ...

في اللحظه دي سمعو ليهم كواريك !

ي ربي دي كواريك شنو ! ؟

والحصل شنو ! ؟

وهل نون حتمشي مع دنيا ! ؟

sudanesenovels.com

الجزء 5

وقت جرو جيها الكواريك .. لقو المشردين متجمعين ... وفي نصهم زول راقد ...

نون : ف شنو !

مالكم ! ؟

نورس زح الناس و فتح الدائرة ... كان عباس راقد وم بتحرك ... (عباس واحد من المشردين .. عمرو 14 سنه ..)

نورس : عباس مالو !

واحد رد ليهو انو عباس م بتحرك .. و م بيتنفس كمان !

نورس خته يدو في رقبة عباس عشان يقيس النبض .. وللأسف لقاها واقف !

نورس : للأسف شكلو ميت ..

عباس م كان واضح فيهو أي أثار للضرب .. عشان كده عرفو انو مات بي مرض !

آمال : يومي واحد فينا بموت ...! لغاية ما نكمل يعني !

نون قالت وهي بتبكي : الخوف يكون دأ مرض وبائي ! تبقي مشكله والله !

نورس : لالا دا بس من الجوع وعدم الراحة والحوامه ف الشمس ...

آمال : لازم الجته تتشرح عشان نعرف السبب

نورس ضحك لما بكي ...

بعدها قام مشي منهم ...

دفنو عباس ... و المغرب جأ ...

قعدو كلهم في دائرة وكانو قدأهمهم مولعين نار

آمال قالت لي نون : نحن لازم نمشو من هنا

لو قلنا نقعد هنا حنموت مية موته ... لو ما موتنا بي سبب الجوع غيبينه ساي حتكتلنا ..

نون ما ردت .. بس دموعها نزلن وقامت رقدت في كرعين آمال ...

نون شالت هم كبير .. ما لي نفسها لالا ..

شالت هم لي الشفع اليومي بموتو وما عارفين ليهم سبب

مش كفايه ولدوهم في الشارع ! ؟

مش كفايه انو جزء منهم ما عندو اهل ! ؟

مش كفايه انو ما دخلو مدارس ! ؟

الجزء 6

عزو : خبير ! عايزه شنو ي وش الفقر من الصباح دأ !!! ؟

نون : انا موافقه امشي اشتغل مع دنيا

عزو عاين لي نون بمكر ودهاء :... انتي اكيد خاته حاجه في راسك الكبير دا !!

نون سكنت ومشت منو ...

طلعت مع آمال عشان يشوفو رزقهم في الشحده والتسول !!

اهانات وزلات .. غايتو بس الحمد لله ..

نون فترت و مشت قعدت تحت يافطه ..

آمال : طيب انتي ارتاحي وانا حألف شويه واشوف لنا أكل ...

نون وافقت .. آمال فرحت لانو م كانت عايزه نون تمشي معاها ... لانو هي عندها طرق وسخه بتجيب بيها الأكل وم كانت عايزه نون تتعلم !..

غايتو ي حليلك ي آمال !

نون وهي قاعده في عريه وقفت جمبها ...

نزل منها شاب ... انيق ومهندم ...

لو سمحتي ي بت ...

نون وقت رفعت راسها اتفاجأت وقت شافت الدكتور الفلي المستشفى داك ..

نون : انت !!

خالد : اي انا .. كيفك ! ؟

نون اذكرك موقف الشاب داك يوم كانت عايزه تودي سومه المستشفى ... حسيت بي انو د . خالد مقصدو زي الشاب داك ..

نون : ما عارفه ! م تسألني وغور لي من وشي !

خالد استغرب منها : ي بت مالك علي !

نون : عليك الله ما تكثر حروف واكسب زمنك واقطع وشك ...

خالد : حسني الفاظك ي بت !

نون جأتها غصه وقالت بخنقه : شكلك نسييت اني بت شوارع !

خالد : انا هسع م قلت ليك انك بت شوارع .. فأأفهمي ..

نون : لو سمحتة اتوكل علي ربك وشوف شغلك وين ..

خالد دخل يدو في جيبو وطلع قروش ومدأها لي نون ..

نون اتغاضت منو شديد : شوف ي دكتور .. قروشك دي لو بقت آخر قروش انا م حاشيلها !

خالد : بس انا م قصدي حاجه .. انا بس عايز اساعدك !

نون الدموع نزلن من عيونها وقالت : لو بالجد عايز تساعدني .. بس رجع لي امي وابوي !

خالد نزل راسو تحت لانو طلبها دأ مستحيل اكيد ...

نون ابتسمت و مشت منو ...

خالد : ي نون !

التفتت عليهو لقتو جأئي عليها : هاك دي م قروش .. دي ورقه فيها عنوان بيتي ورقم تلفوني ..

لو احتجتي لاي حاجه انا تحت تصرفك ...

نون بعط تردد شالت الرقم ...

خالد : انا بوعدك وعد رجأل .. اني حالقي ليك اهلك ..

نون بالرغم من كلامو دأ م فرحت ...

لانو عارفه انو مستحيل يلقي ت

اهلها ...

عشان كده ابتسمت مجأمله ومشت ..

خالد بعد نون مشت منو يادأب حس بالعملو

ما عرف ليشنو عمل كده

ليشنو وعدها وعد صعب كده

ليشنو هو اهتم بيها بالذأت وهي مشرده ما من توبو ...

بس ي خالد

كل شي مقدر ومكتوب عند رب العالمين ...

لغاية نتقابل ف الحلقة 7 ... بقول ليكم في آمان الله .. يلا باي

الجزء 7

آمال جأت جأريه وهي غضبانه : شوفتك شوفتك ..

وما كانت قادرة تاخذ نفسها ونص الأكل الشايلهاو اتدفق في الأرض !.

نون : ي بت قولي بسم الله ! شوفتي شنو !

آمال : ' د . خالد ادأك قروش رفضتي تشيلها ليشنو !!!!!

نون : م حأقبل اي قروش منو

آمال : انتي كنتي تشيلها لي ياخ !

كان اشتريت لي حاجه !

نون : كرامتي اهم من الحاجه الحتشتريها ..

آمال طبعاً اتحرقت منها عشان كده قالت : شوفتي كرامتك دي انتي فقديها من يوم اهلك جدعوك وما سألوك عنك لي هسع ..

نون م حسيت بي نفسها الأ وهي بتدي آمال كف : اوعه تجيبي سيرة اهلي بالسوء .. ما حأسكت ليك نهائي .

آمال اتفأجأت وبالرغم من تصرف نون معاها الا انها سكتت ..

لانها عرفت انو هي ضربت نون في وتر حساس ..

نهاية اليوم رجعو لي وكرهم .. نون م اتكلمت مع آمال ولا اكلت ولا شي !

آمال م سألتها نهائي .. كانت عايزها تبرد شويه ..

وقت وصلو كان في امجاد واقفه ... وشافو دنيا م عزو .. ومما شافوهم قعدو يتوسوسو .. بس امال ونون م اشتغلو بالموضوع .

عزو نادهم ومشو ليهو : تعالو جيبو الايراد يلا !

آمال ادتو الايراد وقالت : نص نون ونص انا

عزو غضب وقال : نعم نعم نعم !

القروش دي حبه ي بت .. م تكضي انتي اكلتي نصها .

آمال : م اكلتها ولا حاجه !

عزو نزل ضرب في آمال بس دنيا مسكتو وهدآتو ...

عزو : يلا جهزن نفسكن حتمشو مع دنيا .. نتلاقي نهاية كل اسبوع عشان تسلموني القروش

عزو كرههم العافيه حياتو كلها قروش قروش قروش

عجب !

نون وآمال طلعو .. وركبو الامجاد بعد ما ودعو اخوانهم المتسولين

نون زعلانه من امال عشان كده ابت تتكلم معاها حتي وهي في العرييه ...

في اثناء لحظه الصمت سمعو كلهم صوت بطن نون بتكورك !..

من الجوع !

قامت امال ضحكت .. ونون وراها طوالي ... قالت ليها : م عندك حاجه دأساها ! ؟

آمال طلعت ليها نص عيشه محشيه فلافل زي الحجأر لانها معموله من الصباح ...

نون : أكلت بنهم لانها كانت جعانه شديد ...

امال فرحت لانو نون بقت م زعلانه منها ...

آمال ونون قايلين انهم بأبتعادهم من عزو معناها انهم خلاص حيرتأحو ...

بس كانو مخطئين .. لانهم كانو ماشين علي الجحيم بحد زأتو ...

ودنيا الشيطان الاكبر ..

sudanesenovels.com

الجزء 8

العريه وقفت قدام عماره كده ...

من شكلها انها عماره مشبوهة ...

نزلو من الأمجاد ودنيا نهزتهم : يلا انتو خشو جوه وهسع بجيكم .

آمال مسكت نون ودخلو .. آمال عارفه انو دنيا وسواق الأمجاد بيناتهم موضوع م تمام ..

عشان كده دنيا قالت ليهم يدخلو جوه ..

وهم واقفات كان اي زول بيجي يدخل بتكون معاهو بت ...

نون حسست بأنها حتستفرق وقالت : نحن الجابنا هنا شنو ي امولتي ! ؟

ما احسن ليانا المبيت ف الشارع بدل ما نشوف الخلق دي !

آمال م ردت .. بس غمضت عينها وقالت في نفسها : خوفي عليك ي نونتي .. خوفي انو يأذوك ويغيرو طبييتك دي !

نورس هنا مافي عشان يحميك ... وانا محلو م عارفه وين ..

لكن وعد بيني وبين نفسي ..

بحميك بي دمي ي نون !

آمال بت طيبه خلاص ... بس ي ربي لي متين حتحمي نون ! ؟

بعد شويه دنيا جأت وكانت بتصلح في هدومها .. كلام آمال صح والله ...

دنيا عرفت انو آمال شكت فيها عشان كده حمزت ليها ... وقالت : يلا ارح قدأمي ...

العمارة فيها ثلاثه طوابق ... هم كانوا في الثالث ...

في الثاني طلع واحد عشريني كده لابس كيف كيف .. شايل كيس وساخه ... وشكلو سكران ...

قال بصوت جهور : وين ي دنيا !

انا حاجز الصغيرة سامعه !!! ؟

دنيا قالت ليهو بتأفف : ي عبدو اختاني الساعه دي براي مصدعه !

ضحك ضحكه عاليه وقال : طيب نتفاهم ي حلو بعدين ...

وقرب منها وهي قفلت وشها من الريحه قال ليها : بعد الصدأع يروح ي حلو

دنيا : ارح ي بنات ..

آمال مسكت يد نون وحسست بيها بالارده ...

نون متجمده من الخوف

آمال عصرت ليها يدها .. نون وقت عاينت ليها آمال ابتسمت وغمضت عيونها وفتحتم لزوم : اصبري اصبري الله
معانا ..

نون اطمنت وابتسمت ...

نامو بدون عشاء طبعاً ..

الصباح دنيا صحتهم بصوت عالي : يلا قومو كفاه نوم وانا شغل نحن ...

نون وآمال صحو مخلوعين ...

دنيا دي ملابس .. كل واحده تخش تستحي وتطلع وسخ السنين الفي جسمها .. اصلو ريحتكم حتطرد لي الزبائن ..

بعد استحمو لآمال سرحت لي نون شعرها ...

بقت حلاااته ... وكلها براهه ... دنيا وقت شافتها لمن ابتسمت ...

اصلو شعرها طويل .. آمال سرحتها وطلعت ليها خصلات بالجمبه ...

دنيا : يلا شيلو الملابس دي ..

نون وقت شافت الهدوم اتفأجأت

ي ربي عاملات كيف ! ؟

الجزء 9

نون : انا نون دی ! یستحیل تلبس الوسخ دأ !

دنیا اتغاضت منها وهاجت : الليله کمان ما تلبسي الا انتي ي وسخه ! کمان وقت لقيتي ادوك هدموم نضيفه زي الناس !

نون والدموع ماليات عيونها : دي م بلبسوها الا البنات الما كويسات !

دنیا : ہرگز نہیں واللہ البت دی ظریفہ ... انا حیثیہا .

اها ي الشريفه المريبه الكويسه .. اها ي بت العيلات الهاي كلاس ... اها ي بت الجامعه ...

අනුමැතිය

يلا البسو سريع م تأخرونا !

نون لست الملايس وكانت فعلاً م كويسات ... ضيقه شديد و بتبرز الجسم !

آمال اضایقت شدید ... همرا انو نون تګون مستورة عشان ګډه اټکلمت مع دنیا بآنو تدبیرا طرچه

بس دنيا ردت ليها : هوى نحن م ماشات الحج سامعه ! عشان كده م تكتري حروف واتحركو ..

وقت طلعو لاقو الراجل الامس دأك :... بركة الركنته ليك هنا ي خاينه .. كمان عايزه تطلعي ومعاك المزز ديل !

عبدو کان بعاین لی نون بأعجاب ..!

نون مشت ورا آمال وخافت منو ..

دنیا : اصبحتنا واصبح الملك لله ... خیری عبدو ؟ لیشنو خارب لی یومی من الصبح کده ؟

اصلو وقت الاقيك يومى بكون م تمام

عبدو: كده يعنى! طيب ي حلو بعدين تجينى ننكلم ف موضوع الايجار... تلاته شهر م دفعتى..

دنیا اتوترت و قالت : ی ی ی عبدو انا وریته ظرفی ... اصبر علی شویه بس

الشغل واقف الابام دی بس زی م شایف .. (لفتت علی آمال ونون) انا بحاول احسن الوضع ..

عبدو ابتسم ودخل غرفته ..

دنیا اتنفست الصعداء وقالت بنهره : يلا ارح قدأمي وشكم الشوم دأ ! من جليل قلت لیکن اطلعن اتأخرتو لما دأ لاقانا ..

طلعو مرة وكان واقف بتاع الامحأد ..

ركبو والعرييه اتحرکت ... بتاع الامجاد م رفع عينو من آمال ... آمال كانت متوسطه الجمال ... طويله كده و لونها قمحى ...

يعني م فيها كلام بس جمالها دساهو التشرد ...

دنیا انغمیت و قالت : ی آدم لو م ختیت عینک قدأمک انا حأختهم لیك بی طریقتی ...!

آدم ضحك وانتبه للطريق ...

وصلو مقصدهم ... دنيا عندها مظهر واسع بالقبش معموله .. ومفتحه بالجمبات ... طابعها حلو و ملفته للزوار ...

دنيا : ارح نجيب الكراسي ...

في مغلق قريب منها كانت بتودي الكراسي هناك .. سلمت علي سيد المغلق ... وقت شاف البنات قال ليها : الليله انا حاكمك ليك الشاي كلو ...

غايته بس الله يكون في عون آمال ونون ...

نون قشت المظهر ورشتها مويه و آمال رصت الكراسي .. قريب لي 30 كرسي . وجهزت الطرابيز ..

المحل كان قريب من شارع النيل .. تحت الكبرى ... مظل علي النيل ...

مكان يسر الناظرين

الزبائن بدو يجو وكانو متكيفين من الوشوش الجديده ...

نون اضايقت من المشاغل والنظرات البقت تخترق جسمها زي السهام .. بس تعمل شنو !

كل م تصر وشها ولا تتلائم مع زبون دنيا بتهيج فيها ...

الله يصبرك بس

اليوم عده ... زي حوالي الساعه 10 مساء كده بدو يجو ناس الطبقة الراقية ... عربات سالااي ..

برادو ... اكسنت ... فور اكس فور فووورد ...

غايته ناس عايشه وناس دأيشه

دنيا نادت نون انها تودي الشاي لي طريزه كلها شباب كده ...

شالت الصينيه ومشت ختتها ... كلهم كانو بعينو ليها باعجاب ...

ختتها ولقت عشان تمش بس في واحد مسك يدها

نون التفتت وقلعت عيونها ...

تفتكرو شافت منو ! ؟

الجزء 10

نون اتفاجأت بالشافتو ... شافت الود اللاقتو يوم الاسماء اتوفت ... واترجتو يوصلهم المستشفى بس اتحاجر معاها ...

نون : هو دأ انت !!!!!!!

الشاب : عمري غاليه عمر

نون : عمر ولا وهم فك لي يدي !

عمر : كن ابيت يا دنيا .. لفي لي الكنافه دي حأسوقها معاي ..

نون ضربتو كف ثلاثي الابعاد .. وسط زهول عمر و اصحابو و باقي الزبائن ... نون هاجت فيهو : احترم وضعك ومركزك واتكلم معاي زي الناس !

دنيا جات من هناك جأريه : ي بت انتي عملتي شنو !!!

نون : انتي بالذات م تتكلمي .. كلو منك

دنيا : تعالي معاي عايزأك

عمر غضب وقال : دي شنو المهزله دي ي دنيا !

دنيا ؛ : اسفه اسفه بعذر بالنيابه منها

عمر : خهههههههه انتي طيبه كيف ! يا هانم معلش م بتأكل عيش ..

دنيا : انت بس أأمر و كل شي تحت امرك و المفعوصه دي حتنزل ليك تحت رجلك وتبوسها ..

نون اتفاجأت وقالت بغضب : شوفتي لو طلعتي روحي انا ما بزل نفسي وابوس رجلكو ...

ولو علي الكف .. كل ما تعمل كده لي او لي اي بت حتلقي يدي في وشك ي زفت !

في اللحظه دي صحبانو بدو يضحكو لزوم صاحبهم اتهان وكده .. بالرغم من انو غني و وسيم ..

عمر غضب وقال كلمه واحده : حتندمي ... وبوعدك انك حتبكي دم !

شال مفتاح عربيتو ومشى ...

نون حسست برعشه في جسمها .. رعشه خوف !

بالرغم من انها م سكتت علي الاهانه بس حسست بي انها غلطت ...

ودأ كلو من التهديد الهددو ليها عمر نون اتمنت لو نورس يكون معاها عشان يحميها ...

صح هي قويه وم بتخاف ! بس برضو هي بت ! ..

رجعو الشقه و دنيا خشمها م وقف من الشكل ... نون م جأيه ليها خبر .. كانت خايفه من تهديد عمر ..

آمال : نونتي ... م تخافي لاعمر لا غيرو حبيكيك دم ... انا معاك ي قلبي انتي

نون بكت وقالت : هسع لو كنا مع اهلنا كان في زول استرجي مد يدو علينا ! ؟

آمال : م معروف ي نون يلا امشي غسلي وشك

الصباح كالعاده مشو علي الشغل ... الزبائن بقو م بشاغلو نون بالذات ... لانها كانت صارو وشها ...

دنيا تحمر ليها كل ثانيه و ترسل ليها آمال : امشي قولي ليها تعدل مزاج وشها قبل م اجي اعدلو ليها ...

غايتو دنيا دي ظريفه .. زرافه الطنتحها ..

المساء بي نفس مواعيد امس عمر جأ وشلتو معاهو ... قعدو في نفس الطريزه ... عمر كان بحمر لي نون وما شال عيونو منها نهائي ...

قال لي دنيا عايز مشروب كاكاو .. وكان عارف انو الكاكاو ما تخصص دنيا ...

عشان كده دنيا شالت قروش وادت نون تجيبو من السوبر ماركت ...

ودأ الزيت بالنسبه لي عمر ...

نون مشت السوبر ماركت اصلو كان قريب من المحل ...

عمر قام لحقها ... آمال متابعه الموقف طوالي خلت الشي البتعمل فيهو وكانت عايزه تلحقهم دنيا زاتها متابعه الوقف بس فرحت لانو نون م بتسمع كلامها .. كانت عايزاها تتأذب ..

دنيا : ماشه وين ي آمال !!!! ؟

آمال : ماشه اجيب لي حاجه من السوبر ماركت ...

دنيا : خليها لمن نون تجي

آمال خافت علي نون بس دنيا م خلتها تمشي ..

في السوبر ماركت نون كانت حايمه بين الرفوف بتفتش الشي الدأيراهو ...

اتفاجأت لمن شافت عمر قدأمرها ...

عمر : قايلاني م بلاقك هنا ! ؟

انتي دقستي لمن غلطتي معاي . حأبقي ليك كابوس بس ... مسك يدها بقوة وقال : مكانك المناسب تحت كرعيني ... دأ مستواك !

نون كانت خايفه بس في وقفها دي في حد جأ واكن آخر زول تتوقع حضورو ...

عرفتوهو ! ؟

الجزء 11

نون : دا انت !

خالد ما قال نون قال اسم تاني : عمر !

نون اتفاجأت لما عرفت انو د . خالد بيعرف عمر ...

خالد : خير مالك مع البت ! ؟

عمر اترك وقال : ددي شغ شغاله مع دنيا وسرقت محفظتي .. لحقتها هنا وقلعتها منها

نون م عرفت تقول شنو اتهموها بالسرقه ! عشان كده قالت ليه : لالالا نهائي م سرقتة انا ! اهلي م علموني كده " !

عمر : ههههه اهلك ي مشرده ! حرام عليك ياخ !

نون دموعها نزلو فعلاً هي مشرده ! بس مافي دأعي للأهانه

نون : انا م سرقتك .. انت اللحقتني هنا لانو تفكيرك كان ما نضيف وكنت ناوي علي الشر !

عمر : انتي واحده شرشوحه و م مؤدبه !

نون قشطت عمر كف في وشو و وقفت بكاء : اسمع هنا .. البتتكلم معاها انت بالاسلوب دأ انت م بتعرفها هي منو ! ولا اهلها منو !

ليشنو بتشيل ذنب و بتهين ف الناس !

انا فعلاً مشرده وبت شوارع بس بتحدأك انو الشارع رباني احسن من تربيتك ..

هنا خالد غضب منها وقال : احترمي نفسك لو سمحتي وم تهيني الاهل !

نون : بس انت ما شايفو بقول شنو !

خالد : شايفو ابي بس انتي منو لغاية تتكلمي معاها بالأسلوب دأ ! انتي م عندك حق تتكلمي ...

شكلك محتاله ... مرة مشرده ... ومرة ست شاي !

الله يستر المرة الجأيه م الاقيك في بيت دعاره ..

نون الدنيا ضاقت بيها و م عرفت تدخل وين !

حست بأنو الناس كلهم ظالمين ..

حاجه غريبه حست بيها ...

غصه في حلقها حلفت كن تتبلع ..

نون م اتكلمت ... بس شالت الكاكاو و مشت دفعت الحساب و طلعت من المحل ...

وهي ماشه مسحت دموعها وقالت : اصلو م تكوني ضعيفه ي نون ...

اوعاك تكوني ضعيفه ..

بس كلمات خالد كانو زي السكين ..

بس وعدت نفسها انها حتخليهو يندم ويبكي دم !

sudanesenovels.com

الجزء 12

بالليل بعد وصولو الشقه نون حكت لي آمال بالحصل .. آمال استغربت من تصرف خالد مع نون ... لانو خالد زول طيب خلاص !

نامو .. بس نون كانت صاحيه ... بعد كلام الليله دأ نون حلفت انو تغير من نفسها عشان تاني مافي زول يهين مشرد ..

الصباح مشو محل الشغل .. اليوم مر عادي وكان هادي ... كان يوم خميس .. وتاني يوم مفروض يودو القروش لي عزو .. دنيا قالت هي الحتودي القروش لي عزو .. بس آمال اصرت انو هم يمشو عشان هي اشتاقت لي ناسها الهناك ..

المساء في عريه جأت وقفت .. نزل منها خالد !

دنيا : الدكاترة البياعين ! الليله الجأكم شنو !

خالد : مصدع وعايز لي كبايه جنبه ..

دنيا : سلامتك والالم يزول ...

جهزت الجبنة ونادت نون توديهها بس نون ابت تمش ... خالد كان مراغب للوضع و م كان مستغرب من تصرفها دأ ..

آمال قالت ليها تمشي تودي الجبنة عشان ما تبين ليهو انها خجلانه من شغلها وانو كلامو اثر معاها ..

نون رصخت للموضوع ومشت ودت الجبنة ..

خالد : تسلمي

نون م ردت وولا عاينت لء اتجأهو ..

لفتت عشان تمشي بس وقفها

خالد : لحظه بس عايز اتكلم معاك

نون : م عندي حاجة اقولا ليك وم عندي وقت اسمعك .

خالد :.. بكرة ممكت نتقابل في موضوع خطير لازم تعرفيهو

كلام خالد حيرها :.. موضوع شنو

! ؟

خالد : انتي بس وافقي نتقابل وانا بفهمك ..

نون : طيب

بالليل م نامت .. طول الوقت بتفكر في كلام خالد وافكرت انو خالد لقي اهلها خلاص ...

الصباح طلعت مع آمال عشان يمشو لي عزو يدوهو القروش وهي تمشي تشوف خالد في المكان الاتفقو عليه ..

كانو لابسين عبايات سود شالوهم من ملابس دنيا القدام ..

بس ف الطريق لاقو ليهم مرة وكانت بتمشي و بتترتع ..

نون افكرتها سكرانه .. بس وقت المرة وقعت عرفت انها مريضه ساي ..

بيتها كان قريب .. وصلوها البيت وشكرتهم ...

نون : نحن هسع عندنا مشوار بعدين حنمر عليك نشوف خبرك كيف ..

المرة : ي بتي عندي طلب صغير

نون : اتفضلي ي خاله

المرة : انا بشتغل في بيت هنا في الجريف ..

و الليله الصباح حاولته اتصل عليهم التلفون مقفول ..

والليله عندهم عزومه .. ولو ورطهم حأنطرد من الشغل ..

نون : كيف نساعدوك نحن ..

الخاله : اديك العنوان واتي تمشي تعتذري ليهم بالنيابه عني

آمال قرصت نون عشان م تقبل بس نون م قدرت .. لانو المرة حالتها صعبه وكانت عايزه تساعدنا ..

نون : المسافه م بعيدة ي آمال نمشو ونجو كلها تلت ساعه كده ..

الخاله : تسلمي ي بت وربنا يجمعك بالغالي ود الحلال

دعوة الخاله حلوة بس نون نهائي م عشتت فيها ..

شالو العنوان وبدو رحلة البحث عن اسرة انور الكتيابي ...

بعد جرجرة في المواصلات وصلو ونون شايله الوصف في راسها وبتفتش

آمال : بما انهم مشهورين ارح نسأل بس اي زول ..

شافو ليهم بقاله مشو عليها : السلام عليكم

البقال : وعليكم السلام والرحمه والبركه

آمال : هنا في واحد ساكن اسمو انور الكتيابي ! ؟

البقال : ابشرن ... البيت قريب من هنا ... نادأ ولد صغير كده وقال ليه وصل الاستاذات بيت ناس كنترول

آمال ابتسمت وفرحت وهمست لي نون : قال استاذات !! عبايات دنيا عاملات شغل عجيب !

نون : هههه اي

الولد وصلهم بيت ناس كنترول .. دقو الباب وفي بت امورة جأت فتحت ..

نون : السلام عليكم

البت : وعليكم الثلام

آمال : وحلاتي ي ناشي البتتكلم بالثناء "

في مرة جأت شكلها امها مرة شرانيه ظأهر عليها : ي مرحب اتفضلو ..

نون كانت م عايز تخش بس امال طوالي حشرت كراعها جوه البيت . كانت عايزه تشوف البيت السمح دأ ... بيت
طأبقين و مضروب بوامستك جديد كبدي بي ابيض يخطف الابصار ويطرش الاضان ..

خشو البيت وكان كان مؤبالغه من جوه ...

ضيفوهم عصير غرائبي عجائبي عمرهم ما شربو زيو وعمرهم م حيشربو زيو

المره قعدت معاهم وجأت بتها العمرها 7 سنه تقريباً رقدت فئ كرعينها وكانت خجلانه بتعاين ليهم ..

نون :: نحن ف الحقيقه جينا من طرف خالتي حسينه ...

المره : خير مالها م جأت !

نون : والله ضغطها ارتفع وجأها اغماء .. بس حلفتنا نجو نوريكم عشان م تتورطو مع ضيوفكم . .

المره شكرتهم .. وهم استأذنو منها ...

وهم طالعين قامت نادتهم

الجزء 13

ي بنات انتو بتعرفو تطبخو ! ؟

نون عاينت لى آمال وآمال عاينت ليها واللاتين قالو : االي

المره : طيب تعالن ...

مشو عليها وقالت ليهم : اسمي هناء .. والليله عندنا عزومه لي ناس مهمين .. عايزاكم تساعدوني

نون وآمال : ما عندك اي مشكله ..

دخلتهم المطبخ واتخلعو خلعه عجيبه لمن شافو المطبخ !

ياخ شنو الما فيهو ! ؟

مسرملك ونضيبيف ! آمال لمن ريلت لما شافتو

نون : امسحي الرياله دي وم تفضحيننا يقولو نحن خمجانات ...

آمال : اتني م شايفه ي جن !

نون : شايفه بي اعمل شنو غير اعاين واسكت

مع انو خبرتهم في الطبخ قليله بس كمان بعرفو لحاجات الاكل كويس .. واكثر حاجه نفعتهم قعدتهم مع دنيا خلتهم يتعلمو حاجات كتار ..

هناء اتكيفت منهم ... وهي طالعه من المطبخ سمعو صوت واحد بقول : ي سلااااام " الليله خالتي حسينه خطفت الانوف والعقول ... وطوالي توووشك دخل المطبخ وهو بقول : الليله القارض هجم ي حسونتي ..

كلهم اتفاجؤ لما شافو بعض !

لانه الواحد دأ كان خالد !

خالد اتفاجؤ واتخلع ...

بس م قال حاجه غير كلمة السلام عليكم ..

بي وراهو طوالي وقبال ما يردو السلام تاني واحد جأ جأري وهو بقول : حسونتي قلبي الكنترول هجججم ! لملمي مواعينك حأنتهي منو ...

نون اتفاجأت بي شوفتو لانو ما كان الا عمر !

الحكايه وضحت للكل ...

نون م قدرت تتكلم ... عمر نطط عويناتو وكان عايز يقول حاجه بس خالد مسك ليهو يدو

عشان كده سكت ..

هناء : حسينه عيانه والبنات ديل جأراتها جو يساعدونا عشان العزومه ...

خالد ساق عمر وطلعو من الغرفه ..

بعد اليوم خلصو الطبيخ هناء طلبت منهم يساعدوها في التقديم وكده . المهم خلصو معاها اليوم وطلعو قريب للمغرب ..

وهم في الطريق مافي واحد اتكلمت مع اختها .. صمت رهيب قطعو صوت العريه الورايم ... زحو ليها من الطريق بس هي وقفت قدامهم ..

القزاز نزل و كان خالد : اركبو اوصلكم

نون ولا لفتت عليه

خالد : اركبو قلت ليكم عايز اقول حاجه مهمه ...

بي الله وجلاله نون وآمال ركبو معاها ...

خالد بعد مسافه من الصمت بدأ يحكي : عمر بكون ود عمي .. امو وابوهو ميتين ... يعني يتيم ...

قبل 18 سنه كده عمر كان عمرو 5 سنه وكنا في رحله في النيل .. عيلتنا كلها كانت في يخت العيله ...

عمر كان هو واختو سبا العمرها

7 شهور وامهم وابوهم ..

المهم ... كان عاملين هيصه وكده ... سبا كانت عيانه ... عشان كده م كانت عايزه جوطه ... فاقعدت بعيد من الناس ...

عمر مشي عليها لانو كان متعلق بيها شديد ..

كانو قاعدين جمب الحافه المكان م خطير بالذات للشفع لانو عالي ..

ما عارف في زول نادأها لي خالتو ندي ... جرت تشوف الحاصل .. بس لمن رجعت لقت سبا مافئ ... فتشنا اليخت كله م لقيناها ... حتي البحر فتشوهو القواصين م لقوها ...

المشكلة انو اصابع الاتهام اشيرت لي عمر ... الناس بقت ترميهو بالكلام من لمن كان طفل ... والشئ البحرق انو امو جنت و بعد خمسه ولا سبعة سنه كده انتحرت ... هو ما انتحار بس اظن كانت بتفتش لي بتها ...

وبالسبب دأ عمر راسو بقي كيف كيف ... ابو هو عشان عمر م يحس كان بدلعو دلح شديد ...

هسع ابو هو مات قبل سنه تقريباً .. بس خلا وراهو طأغيه اسمها الكنترول ...

الجزء 14

نون : عمر مسكين ..

بس انت م فسرته لي ليشنو اهتمتوني بالسرقه !!!!!!!؟ وكمان صدقته عمر !

خالد : انتي كمان فاجأتيني لما شوفتك في بيتنا وكمان متحكة ف المطبخ !!

مفترض يكون عندي خبر وما اتفاجأ كده ياخ !

نون : وحات ربي م كنت عارفه انو هناء امك وانو دأ بيتكم ! دي صدقه عجيبه الله يستر منها ..

خالد سرح مسافه وقال : اي .. الله يستر منها ..

المهم ...

انا م عايز عمر يأذيك .. عمر اسمو كنترول .. يعني المتحكم بكل حاجه ..

نون : دي مشكلتو هو م مشكلتي انا !

خالد ضحك لمن اتشرق وقال : انتي بت طيبه خلاص ...

لانك م بتعرفي عمر ..

نون : برضوي دكتور .. هو ما سيد الكون عشان يقعد يتحكم في اي زول

انسي الفكرة .. انت كنت عايز تقول لي شنو جيل ! ؟

خالد : ياهو موضوع عمر و الحركه بتاعت السوبر ماركت دي ..

نون مسكتها خيبة أمل .. وقالت : لالا خير م مشكله .

وصفو ليهو مكان بيت دنيا و وصلهم هناك ...

لما وصلو طلبو منه يوقف العربيه بعيد من العماره .. خوفاً من انو يشوف الاشكال الداخلة والطالعه و يشك في انو مشيهم بطل ..

نون : شكراً ليك عذبتك معنا

خالد : العفوي أستاذة ..

نون ضحكت ضحكه سخرية مصبوغه بالألم :. " استاذة !!!

خالد ابتسم ابتسامه ثقه وقال : مالا بعیده !!! ؟

نون : م بعیده بس تحصل كيف !

خالد : انتي مالك ومالها تحصل كيف ! ؟ خليك واثقه في رب السما بس ما حتضيغي ابدآ

آمال : يلا ي نون اتأخرنا !

نون : تصبح ع خير دكتور

الجزء 15

نون وآمال طلعو من الحمام .. لقو عزو مافي ..

المهم ..

اليوم انتهاء .. الصباح بدأ الروتين اليومي .. الليلة السبت بما يعني انو حيكون في شغل ..

دنيا دخلت تستحمي عشان كده نون لقتها فرصه انو تمشي تسلم علي المره ديك ..

وقت وصلت الفتح ليها الباب بتها .. وقت عرفتها بيها اتضح انو دي بت حسينه .. متزوجه وساكنه ف امبده .. جأت تقعد معاها فترة مرضها دي ..

نون : وهسع كيف ي خالتي حسينه !"

حسينه : و الله ي بتي صحتي لسع متدهورة و ما ظنيت اقدر اشتغل تاني ..

نون : اي احسن ليك تاخدي راحتك .

خصوصاً عمر داك شليق خلاص !

حسينه ضحكت وقالت : مسكين الولد والله ومظلوم

نون اتفاجأت بالكلمه : مظلوم ! ؟ مظلوم كيف !! ؟

حسينه ارتبكت عشان كده قالت : الليلة انتي اتأخري !

فعلاً نون اتأخرت علي دنيا عشان كده استأذنت وجري جري عشان م تتأخر .

مع دخلتها دنيا لقتها وشها : مشيتي وين !!! ؟؟

نون : وديت الوساخه

دنيا عاينت لي محل الوساخه وم لقتها .. بالتالي عرفت انو هي صادقته ..

دنيا : طيب ارح م تتأخرو

اليوم مره عادي .. والزبائن كتار و ما بتلحقو

المساء نون كانت مستننية جية خالد .. بس م جأ ..

وعمر م جأ كمان ..

خلأص قفلو و الامجاد جأتهم ...

السواق كالعاده .. بعابن لي آمال ساالي ...

وهي كمان شكلها حبتو ...

دنيا الكلام ما اعجبها وقالت بغضب : اووووف ! حتخت عينك قدأملك وله اختها ليك !! ؟

نون اتبسمت و تاني صرت وشها لمن اذكركت خالد

غضبت من نفسها شديد .. ليشنو هي حبتو وهو م من توبها !

ليشنو هي بتتطلع للأعلي !

أوف منك ي نون ..

وصلو البيت كالعاده لاقاهم الغبي

الاسمو عبدو

ي دنيا تعالي عايزك .. قال الكلام دأ وكان بعين لي نون ..

آمال تقريباً فهمت العايز يقولو ... مسكت نون قوي ودخلو جوه

بعد شويه دنيا جات ...

دخلت جوه وشالت ليها ربطه كده في كيس ... ي نون هاك وديها لي عبدو ..

نون : انا !!!!

دنيا : ااي انتي كان منو

آمال : نون تعبانة انا بوديها

آمال : نون هي الحتمش قلت ليك .. هسع بتجي ما حتطول

آمال : خلاص حأمشي معاها

دنيا : لالا انا عايزأك ف موضوع ..

نون شالت الكيس وطلعت .. دنيا راغبتها لما دقت الباب ..

ابتسمت وقامت قفلت باب الشقه

آمال : قفلتيو ليشنو !

دنيا : نون حتبيت برة ..

.....

نون : هاك دي من دنيا

عبدو شال الكيس وقال : تعالي لحظه

نون عاينت ليهو باستغراب وقالت : ليشنو !

عبدو : في امانه وديها لي دنيا

نون : جيها لي جمب الباب طيب ..

عبدو غضب وجراها من يدها وقفل الباب .. كانت بتصرخ وبتنادي آمال .. بس عبدو قفل لي خشمها

آمال سمعت صوت نون وكانت عارفه وساخة عبدو ودنيا ...

sudanesenovels.com

الجزء 16

آمال : افتحي الباب ي دنيا

دنيا : لا الباب م حيتفتح .. عبدو متمني نون ولو م عملته كده قال حيطردنا ..

آمال : البت دي كده حتضيع !

دنيا : انا وقت كنت ف عمرها حصل لي كده ..

وانتي كمان .. دأ قدر كل واحده بعیده من ناس بيتهم ..

آمال وهي بتبكي : بترجأك ي دنيا افتحي لي الباب نون دي انا حلفته احميها بي روعي !

دنيا : م عايزه جوطه وادخلي نومي !

آمال جأتها فكرة . قامت طوالي دخلت المطبخ وشالت سكينه ومشت علي غرفة دنيا

دنيا اتخلعت : ف شنو !!! ارمي السكين ي هبله !

آمال : وقسمآ عظماً .. ورحمة امي الماشفتها ولا بعرفها .. لو م فتحتي الباب السكينه دي ومصارينك الليله حيتلاقو ويتونسو سوا

□ (ههههههه عجيبه ي أموله □)

دنيا : ط طيب .. ارح

فعلاً فتحت الباب . طوالي آمال قفلتها بالمفتاح ومشت علي شقة عبدو ..

..... في الشقه عبدو كان يحاول يتهجم علي نون بالرغم من مقاومتها بس م قدرت ليهو ..

نون كانت بتبكي وبتنادي آمال .. بي هناك آمال م قادرة تفتح الباب !

نون عضتو باقصي قوة ليها قام ضربها كف فقدت الوعي علي اثره ...

.....

خالد من ناحيه أخرى كان ف المستشفى ... قلبو ماكلو وم قدر يقعد كلو كلو

م عارف مالو .. مضايق ونفسو كاتم ...

رانيا لاحظت ليهو وجأت سألتو □ (رانيا الدكتور ديك لو بتذكروها □) : حبيبي مالك ف شنو ! ؟

خالد : مضايق بس وم عارف مالي ...

رانيا : امشي البيت ارتاح والصباح رباح ..

خالد : طيب ..

قام وغير ملابسو وشال مفاتيحو .. بس نسي تلفونو ...

.....

آمال اتصلت عليه اكثرمن عشرمية مرة بس ماف جواب

حست انو في صمت رهيب

آمال اتأكدت ميه الميه انو الزمن فات عشان تنقذ نون ...

بس ليشنو في صمت رهيب زي دأ !!

معقوله نون تكون استسلمت !!

.....

خالد ف الطريق كان مصدع .. وم حس بي روجو الا وهو جمب محل دنيا ... بس كان مقفول ... لانو اتأخر الليله ...

كل ثانيه والثانيه صورة نون بتجيهو ...

خالد م عرف قصة البت دي معاها ..

..... آمال وهي متمحنه وتبكي

في يد حنونه اتختت في راسها ...

رفعت راسها لقتو نورس !

آمال م حسست بي روحها الا وهي بتحضنو ..

آمال : نون جوه ي نورس مع المجنون دأ .. خايفه يكون عمل ليها حاجه لانو م سامعه ولا صراخها !

نورس طوالي كسر الباب .. ودخلو ...

مافي زول ف الصاله ...

مشو غرفة النوم ويال هول المفاجأه !!!!!!!!!!!!!

لقو عبدو مرمي ع الأرض وغرقان ف دمو !..

آمال : نون ! الحصل شنو !

نون قالت وهي بترجف : ح ح حاول يعتدي علي !

ب ب بس لزيتو وراسو انضرب بالتريزه ! بس م م قصدي اموتو !

وقعدت تبكي زي الشفع الصغار !

آمال : م تبكي ي قلبي انتي

نورس كان مزهول وبس قال : الحيوان دأ لمسك !

نون : لالا م سمحته ليهو

نورس : آمال انتي سوقي نون واطلعو برة انا بتصرف ..

امال : انت كمان تعال معنا !

نورس : امشو وانا بتصرف ...

امال ساقت نون وطلعو ...

وم عرفو وين يمشو ... امال اتذكرت بيت المرة الاسمها حسينه وطوالي مشو عليهو ..

حسينه وبتها رحبو بيهم كثير واتفهمو الوضع لانهم بعرفو دنيا وعمايها ..

الصباح آمال اتوقعت الشرطه تجي تدأهمهم .. بس م حصل كده

بت حسينه عملت ليهم شاي وقعدو يتونسو ...

حسينه : والله ي بناتي انتو اولاد حلال ...

هنا آمال ضكت ف الكلمه دي ... نون قرصتها قامت سكتت ..

حسينه واصلت : المره الاشتغلتموها معاها ديك .. عجيبها شغلكم عشان كده قررت انكم تشتغلو في مكاني .. لاني خلاص عجزته وم بقدر ..

نون وآمال وقتياً وافقو م اترددو لانهم محتاجين لمكان يبيتو فيهو ...

حسينه :.. الليله لو عايزين فيكم تبدو ..

آمال بعد الكلام دأ اتصلت علي آدم بي تلفون بت حسينه :... آلو

آدم : ي آمال قطعتي قلبي وين انتي !

آمال : قاعده ..

عبدو حصل ليهو شنو !

آدم : عبدو كويس م جأو عوجه ...

آمال : حاول يعتدي علي نون !

آدم : دنيا حكنت لي ...

عايني ..

آمال : نعم

آدم : انا بديت اجهز البيت ...

آمال : لالا تمام مبروك .. وعقبال تختار عروسك .

آدم : انا اخترتها

آمال : امورك ظأبته ...

منو سعيدة الحظ !

آدم : عروسي اسمها

الجزء 17

آدم : العروس اسمها مواهب .. بت خالتي طوالي

الكلمات دي نزلت علي آمال زي الصاقعه !

آمال اتربكت وم عرفت تقول شنو .. بس قالت ليه مبروك والدموع ماليات عيونها !

بعد قفلت الخط نون كانت بتعاين ليها ع اساس تقول ليها دأ منو ...

آمال ابتسمت ابتسامه حزن وقالت : ليه ي نون نحن بنحلم احلام اكبر مننا !

ليه ي نون نحن بنعاين وبنأمل في ناس عمرهم م حيختارونا !

نون : ف شنو ي آمال !

آمال : ماف حاجه ...

اجهزي عشان نمشو ..

نون : انا م جبته معاي لبس !

هنا حسينه جأت شايله ليها كم لبسه من ملابس بتها القدام بس كانت حالتهم كويسه ..

نون وآمال شكروها كتير ..

آمال قررت انها تعمل حاجه .. بس قبل م تعملها كانت عايزه تتطمعن علي نون ..

وبما انو نون حتمشي تشتغل في بيت د . خالد .. دأ بيعني انها حتكون مرتاحه وفي آمان ..

وصلو البيت .. نون حسست انو البيت م غريب عنها (غاييتو ي نون انتي مالك عارفه الكصل زمان)

المره ورتهم مكان حينومو .. كانت غرفه سمحه بالنسبه ليهم ...

نون اتكيفت شديد .. خصوصاً انو بت هناء بقت صحبتها الطفله خلود ...

.....

نورس عرف انو نون اشتغلت ف المكان دأ .. وانبسط .. لانو عرف انها حتكون بآمان ..

الصباح آمال لبست وباست وجهزت للمشي ...

خلت لي نون سلسل كده صغيروني ...

آمال كانت مع نون من وقت عمرها زي كم شهر كده

اتذكرت الراجل الجا وسوس لي عبدو واداهو كيس اسود كده ..

عبدو شال البت ونادا امال انو . تجي تشيلا ..

و واصل وشوشتو مع الراجل ..

في الوقت داك لاحظت للسلسل ..

بصراحه هي سرقته سرقه .. قالت تبيعو وتشترى عروسه

بس خافت عبدو يشيل منها القروش عشان كده دستو ..

..

. وآمال حفظت السلسل ليها من الزمن داك لانو عبدو لو لقاها كان حبييع حنانها زاتو ...

آمال : ما عارفه حكاية السلسل دا شنو بس كل ما اقول عايزه ابيعو ما بقدر

وانا ما حالأقايك تاني حبييتي انتي عشان كده احسن اخليهو معاك

العارف منو يمكن يغير حياتك السلسل دا !

آمال خنت السلسل في يد نون واتوكلت طلعت

كلمت هناء انها م عايزه الشغل .. وانو تخلي بالها علي نون ..

وطلعت وهي ما عارفه زاتو تمشي وين ..

.....

نون وقت صحت لقت السلسله في ايدها .. كانت قايله امال ف الحمام عشان كده ما نادتها ...

نون م فتحت قلادة السلسله .. لانها كانت مستعجله عايزه تلحق الشغل ...

هناء قالت ليها انو آمال طلعت وانها م عايزه الشغل ...

نون بكت كتير لانو آمال م حتكون جمبها ..

بعد انتهت من شغلها رجعت بيت حسينه ع اساس انو تلقاها بس للاسف

آمال مشت !

.....

بعد اسبوع كده نون بدت تتأقلم ...

عمر كان مافي وخالد بيحي احياناً بس م قاعد يلاقيها نهائي ..

عمر جأ البيت وشكلو كان عندو رحله علميه ... سلم ع مرة عمو و بتها ...

ولما عرف انها شغاله في بيتهم اتكيف ...

و بس بقي يخطط ينتقم من الحاقده دي كيف ويطردها من بيتو طرده الكلاب ...

.....

عمر سرق من هناء سلسل عشان يورط نون ...

وربك رب الخير طلع السلسل الشالو بشبهه لحد كبير السلسل الختتو آمال لي نون !. بس حق نون قديم ...

عمر نفذ الخطه ...

والصبح هناء قفدت السلسل ...

وطوالي شكت في نون !

هناء : يا نون ! ي بت !

نون جأت جأريه : نعم ي ست هناء ! ؟

هناء : عندي سلسل ذهبي مفقود م شفتيهو ! ؟

نون اتذكرت طوالي السلسل الادتو ليها آمال ... نون حاولت انو تقنع نفسها انو آمال ما كان قصدها تورطها بالسرقه

نون : لالا م شوفتو .. بس بفتشو ليك وان شاء الله حيتلقي ..

هناء : غيرك انتي مافي زول بينصف ... بتمني تلقيهو لانو غالي علي كثير ..

نون : م تشيلي هم ..

نون بدت تفتش عن السلسله بس م لقتها ..

في اثناء ماهي بتبحث عمر جأها : المشرده .. كيفك ! ؟

نون م ردت ولا عاينت ليهو والحركه غاظتو شديد !

عمر : م تردي الاي .. لكن ببقى ليك حار بعدين ..

والسلسله م حتلقها .. وبدل تمشي الشارع حتمشي السجن ..

نون عرفت انو دأ عمر الشال السلسل ..

نون : حتستفيد شنو انت هسع !

عمر : دأ انتقام بسيط للعملتيهو اليوم دأك ..

نون : انت في والله في .. والله م بظلم زول .

عمر ابتسم وقال : لو عايزه تطلعي من العذاب دأ كلو ؛ انتي عارفه تعملي شنو

نون فهمت تفكيرو الوسخ : ... شوقك والله .. بس انا م كده .. يلا خم سفنجتك وفحط من هنا

عمر ضحك شديد وقال : حلوه خم سفنجتك دي ... يلا ي حلو نتلاقي ف السجن ..

عمر مشي وخلا نون محتارة م عارفه تعمل شنو

نون دعت دعوة (اللهم اجعل كيدهم في نحورهم) يلا دي كانت بتريحها شديد وبتحلها من مشاكل كثيرة ..

.....

المساء بعد ختت العشاء في السفرة كان في هناء وابو خالد واختهم .. وعمر وحبوبتهم صفيه ..

هناء : بعد العشاء عايزأك ي نون كويس ! ؟

نون قلبها دقه وقالت : حاضر ..

نون بس ماسكه دعوتها دي ... وم فكتها نهائي ..

طوالي جأتها فكرة حتقدر تطالع نفسها من الورطه دي ..

هنا نادت نون .. لما جأت

كانو كلهم قاعدين ..

عمر يتبسم ساي وخالد شاغل نفسو بي تلفونو ..

هنا : اها لقيتيهو ! ؟

نون قالت بكل ثقه : اي لقيتو .. وبالرغم من انو هي م لقتو بس قالت انو لقتو

عمر قلع

عيونو لانو عارف انو السلسل معاهو ...

فكيف نون تقول انو لقتو ! ؟

.....

نون دخلت يدها في جيبها وطلعت حاجه خلت عمر يقوم من كرسيو ..

نون : هدا السلسل .. لقيتو تحت سريرك ي مدام !

هنا : 'بس انا فتشته تحت السرير وم كان في اي حاجه !

نون : انتي طلبتي مني افتشو ليك وهذا لقيتو ..

عمر طوالي من وقف قام جري علي غرفتو عشان يفتش السلسل ...

وقت مشي مكان دساهو لقي السلسل قاعد !

عمر اتخلع وبطأ يعرق وهو بتسأل : 'ي ربي المجنونه دي لقت السلسل داك وين ! ؟ هو اصلاً بشبه دأ !

عمر فكر وفكر وأخيراً وصل لي قناعه انو نون اشترت سلسل مذور . يعني فالصو .. عشان تتخارج من ورطتها دي '

عمر رجع ليهم ولقي نون لمت عدة العشاء و ودتها المطبخ .. طوالي لحقها .. عمر كان غضبان قام خنقها طوالي وهو بقول : احكي ي جن انتي لقيتي السلسل وين !

نون خافت صرخت فيهو انو يفكها .. طوالي هنا ابو خالد و وخالد جو جارين المطبخ ..

نون بقت تكره خالد لانو المواقف حصلت دي كلها كان خالد بتفرج بس بدون ما يتدخل ..

هنا : ف شنو ي عمر فك البت !

عمر : البت دي محتاله لازم تطرديها من البيت !

هنا : بس هي م عملت شي وشغلها نضيف وعاجبني !

عمر طلع السلسل من جيبو وسط زهول الحضور : عايني هنا .. انا الشلته السلسل عشان تقولي انها حراميه وتطرديها بس م اتوقعته انو هي تجيب واحد زيو علي اساس انو دأ هو !

هنا طلعت السلسل الجأبتو نون و شالت السلسل الثاني من عمر ... هنا قلعت عيونها ..

وبدت تتمتم :.. خ خ خلاص ي جماعه الزمن فات بكره نتكلم ..

وانتي ي نون لو عايزه تتمي العده هسه تمياها ولو عايزه تتمياها بكره كمان ممكن .. شوفي البريحه

قالت الكلام دأ واتجهت علي غرفتها ...

هنا بالها انشغل ... كيف سلسل ندي يظهر بعد السنين دي كلها !!!

كان وين !

هنا شكت بي انو نون بتعرف شي عن ندي ..

بس م متاكده بالضبط كده الحاصل شنو ..

نون تمت عدتها ... خالد جأ عشان يشرب مويه : لو سمحتي عايز كبايه مويه ...

نون : التلاجه جمبك تمام ! ؟ صح خدامه بس العايزه اعملو بعملو بي مزأجي

خالد ما علق علي كلامها وبس براهو شال كبايه و شرب براهو ..

نون كانت طالعه بس مسك يدها ع اساس م تمشي ..

نون لصق فيهو كف جأمد وقالت بغضب : يدك دي م حترج ليك المرة الجأيه التقرر فيها تمد يدك تلمسني !

خالد : ؛ معليش كنت عايز اتكلم معاك وخشمي ملان مويه وانتي كنتي عايزه تمشي .. اضطريت اعمل كده !

نون : دي مشكلتك تمام !

نون طلعت ماشه علي غرفتها .. وهي ماشه شافت هنا طلعت من غرفه كده ودقست خلتها مفتوحه ..

خلتها مفتوحه لانو الغرفه دي بتاعت المرحومه ندي ..

نون جرت و دخلت الغرفه عشان تاخذ انطباع عام عنها ...

وقت دخلت اتفاجأت . .

غرفه نوم كبيرة ..

في سرير دبل وبني فوقو صورة مرة جميله جمال مبالغه ...

مرة بيضاء كانت و شعرها اسود وطويل ..

شعرها مسدول وجأي بي كتفها ..

في لمعه عجيبه ف عيونها البنيه ...

نون اعجبت بيها كثير وبقت تبخلق فيها باعجاب .. ما حسنت بي

وهي بتفك شعرها

نون فكت شعرها وجأبتو بي نفس طريقة المرة

بالرغم من انو شعر نون م طويل زي حق المره بس كان بي نفس الاتجاه ...

نون م شعرت بي روحها الا وقت هناء نهرتها : انتي الدخلك هنا شنو !

نون وقت لفتت لي هناء هناء صرخت واتخلعت ...

نون م عرفت . الحصل شنو ...

هناء شافت أخيراً شبه نون بي ندي الفي الصورة !

نون لما عملت شعرها بالطريقه بقت نسخه مصغره عن ندي !

sudanesenovels.com

الجزء 18

خالد جأ جأري وشاف امو مخلوعه وهي بتأشر علي نون !

خالد كمان أفتاجأ لما شاف نون وصورة مرت عمو ندي .. كان بيناتهم شبه عجيب !

.....

من وقت ندي ماتت وهي منتحرة ... راجلها علم الدين قام كبر الصورة وبروزها وعلقها في الغرفة

وقفلها وما كان في زول بدخل الغرفة غيرو ...

ومن وقت مات الغرفة م اتفتحت الا هسع ...

عشان كده ملامح ندي اتمحت ... و بدت تتنسي ...

نون وقت اعجبت بي الصورة قامت قررت تبقي نفسها زيه ...

عشان كده فكت شعرها المجعد المريض وجأبتو بي قدأم عشان تبقي زي المرة الفي الصورة

..... هناء : اطلعي سريع من هنا ! الغرفة دي تاني م تدخلها نهائي !

نون خافت وبدت تبكي

خالد : لو سمحتي ي نون اطلعي ...

نون طلعت بسراع وهي بتبكي ...

وكانت بتسأل روحها

ليش هناء كوركت فيها !

هناء عرفت انو نون وراها قصه ...

خافت الفي بالها يكون صاح !

هناء دخلت غرفتها ... وقررت تفتح القلاده ...

لما فتحتها لقت صورة علم الدين ! بس صورة ندي مافي

صورتو كانت معالمها م واضحه بس هناء عرفتھا لانو علم الدين لما سافر مرة من المرات لي ايطأليا جأب لي مرتو
ومرت اخوهو نفس القلادتين ..

هناء جرت لي نون عشان تسألھا لقت القلاده وين ...

نون قالت ليھا تحت سريرك

هناء : انتي كذأبه ! لقيتيھا وين !

نون :.. انا م كذأبه ..

دي ادتني ليھا آمال

حسه بانو وسخ لما يلبس اجود انواع الملابس في اللحظة البحاول فيها مشرد انو يجرجر ملابسو عشان يغطي عورتو

..... خالد غسل وشو وبس جأتو صورة نون وقت قال ليها : عمرك م حتبقي زي الناس .. وعمره التشرد م حيطلع منك ..

خالد يا دأب حسه بالانكسار الحست بيهو نون ... ي داااب فسر نظرتها بتقول شنو

نظرتها قالت ليهو : انا ما عندي ذنب اتولد واتربي في الشارع

.....

نون اتوضت وصلت الصبح حاضر ...

ودعت انو الله يصبرها ويقويها في الدنيا الفانيه دي

قامت بعد دأك وبدت تنظف ...

وهي مدنقرة بتمسح طرحتها وقعت .. وكان القميص اللابساهو مفتوح بي وراء .. السوسته كانت محلوجه عشان كده

هنا جأت المطبخ عشان عايزه كبايه مويه تبلع بيها حبه بندول

لاحظت لي نون .. ولاحظت لي قميصها المفتوح ... كانت عايزه تشاكلها انو تستر نفسها بس سكنت لما شافت الشافتو

هنا موازينها كلها جأطت !

كان في كتف نون في شكل شامه كبيرة كده سوداء ...

هنا عيونها دمعو وجرت غرفتها

نون م اشتغلت بالموضوع وقامت رفعت كم قميصها وشالت طرحتها لبستها و واصلت النضافه ...

هنا عندها البوم صور ... فتحتو وكانت كايسه صورة معينه ... صورة زفاف لي ندي وعلم الدين ...

وقت لقت الصورة كانت ندي جميله بالايض فستانها كان عريان من يعني اكتافها بره

هنا قلعت عيونها وقت شافت الشامه العلي يد ندي

ياها نفس شامت نون !

قعدت في الارض وختت يدها في راسها واتشهودت ...

هنا : معقوله نون بت ندي !!!!

.....

خالد وقت رجع يشوف حالة آمال لقاه في غيبوبه

زي حوالي الساعه 7 ص كده مناوبتو انتهت ... رجع البيت عشان يرتاح ...

وقت جأ لاقا نون برة قاعده متمحنه ... صح بتاكل وبتشرب اكل نضيف وكويس وبتنوم في حته نضيفه بس كانت مهمومه ... و بالذات لما تتذكر آمال ...

خالد زأتو وقت شافها اتذكر آمال ... اتوجع كتير وم قدر يسلم علي نون زأتو .

هنا نون

اعتبرت الحركة تكبر وبس '

هنا قررت تتخلص من نون و كمان عمر .. عشان كده بدت تدبر في خطه تخلي عمر يغلط في اختو وبالمره تضرب عصفورين بي حجر

ف الحقيقة عمر بشكل مصدر خطر لي هناع ... لانو ماسك عليها زله ...

عشان كده هي بتعاملو احسن من خالد

لانها بتخاف من راجلها عز الدين كتير ...

عز الدين الاخ الكبير لي علم الدين ...

زول رزين وفاهم ... وبس همو الشغل ... حياتو كلها شغل

وبشوف اي شي تاني غير الشغل ضياع وقت

.....

خالد دخل غرفة عمر ولقاهاو مبرشم علي الاخر ...

خالد : ي عمر انت ما حتخلي الزفت دأ نهائي !

عمر : لما القي اختي واعوضها عن الفقدتو ... حأخليهو ... والا انا وهو اصحاب ما حيفرقنا الا القبر

خالد عارف انو عمر راسو قوي ... عشان كده سكت خلاهو وطلع

بعد شويه هناع جأت خاشه ... عمر م لاحظ ليها عشان كده قال : ي خالد تاني لو جيتني بخسرهما معاك

هناع : دي انا م خالد

عمر : اووو مرة عمو الشريفه الرضيه ...

هناع بلعت ريقها واتوترت لانو عمر بجدعها بالكلام ...

عمر من وقت كان عمرو 15 سنه كده مسك هناع مع واحد من اصحاب ابوهو الاغنياء ...

عشان كده هناع خايفه انو يفضحها ...

وما كده وبس ...

خلود الصغيرونه ما بت عز الدين ... بت صحبو .. وعمر كمان ناقش الحكايه دي ...

يعني هناع لو باست كرعين عمر الاتنين من تحت تكون ما ادتو حقو

هناع : باختصار كده ...

انت نون مشكلتها شنو معاك ! ؟

عمر : حصلت بيناتنا مواقف م كويسه .. اهانتني فيها

هناء ضحكت بخبث : هههههههه

عمر : بتضحكي مالك !

هناء : لانو الليله سألتني

عمر : سألتك شنو ! ؟ ! ؟

هناء : بس هو مجرد سؤال انت م تخت فيهو حاجه

عمر : اوووف منك ! اتكلمي

هناء : خلاص خلاص حاقول ...

نون سألتني لو انت فعلاً راجل ... يعني شككت في رجولتك ... لانك دأيمآ بتشاكلها ومغبون منها .. قالت اكيد عندك مشكله

مع النسوان

عمر غضب وقال ليها : اطلعي بره واقفلي الباب ...

هناء عرفت انو هي ضربت في وتر حساس

عاين .. بكره انا وعمك طألعين لانو حبوبتك عندها قريبتها عايزه تزورها وانت عارفها خرفت ولو م مشيت معاها حتقول انو انا بكرهها ... و خالد دوامو بكره اليوم كلو واحتمال يبيت في المستشفى

هناء عندها قصد من دأ كلو

بالجد المره دي خبيثه ...

..... اليوم الثاني هناء جهزت نفسها وبتها ...

وطلعو مع ام عز الدين و عز الدين كمان

خالد م كان بايت ف البيت

وم فضل في البيت الا نون وعمر و البواب

نون تمت شغلها ودخلت غرفتها ...

بعد شويه عمر دق ليها الباب ...

نون : عايز شنو خير

عمر : كباية عصير من يد المتسوله سريع عشان طألع

نون م غضبت من الطلب ولا من النبزه .. بالعكس فرحت لانو عمر طالع

نون جهزت العصير و و دتو لي عمر ..

عمر كب فيهو وحاجه وقبل م تحصل غرفتها نادأها ...

ي جن انتي تعالي ... وقت جأت قال ليها : ضوقي العصير دأ

نون : مالو !!!

عمر : ضوقيهو وشوفي ناقصو شنو ! ما بتعملي حاجه الا بي ضر وحساده

نون ضاقتو وكان طعمو كويس

نون : مافيهو حاجه ... الطعم كويس والتركيز كمان

عمر : خلاص اشريهيو واعملي لي قهوة طيب

نون غضبت منو وشالت الكبايه وكانت طألعه : اشريهيو هنا وامشي لانو عارفك حتدفيقيهو

نون شربتو و قبل ماتطلع من الغرفه فقدت الوعي . و وقعت في الارض

عمر ولع سجأرتو الخضراء وقعد جنب راسها وهو بتبسم بخبث

.....

خالد اتصل علي امو وعرف انهم طلعو .. ونون وعمر براهيم ف البيت

خالد بيعرف عمر كويس و ا تذكر الحصل لي آمال ..

طوالي خلي الشغل و جري ركب عربيتو واتوجه للبيت

كان سايق بسرعه جنونيه

عشان يحصل نون قبل م الفاس يقع في الراس

خالد وصل البيت و سريع ركن العربيه ودخل جوه ... وقت م لقاها في المطبخ و م لقاها في غرفتها جري علي غرفة عمر

وقت فتح الباب خالد ما صدق الشافو

ي ربي نون حصلت ليها حاجه ! ؟

المره الفاتت نون الله نجأها من مخالب عبديو

بس ي ربي المره دي نون حتنجو من مخالب عمر ! ؟

الجزء 19

خالد شاف عمر قاعد وخاتي يدو في راسو ... ونون راقده ف السرير فاقده الوعي

خالد مسكو من قميصو وضربو في وشو : البت دي بريئه لي عملت كده !

عمر بكى زي الاطفال وقال : والله العظيم م لمست ولا شعره من راسها

كل ما اقرب منها بسمع صوت امي بقول لي اذكرك اختك سبا !!!!

خالد استغرب من عمر ... بس م اشتغل بيهو .. كل البهيمو انو قدر يحصل نون ...

شالها وطأها غرفتها ... وقت ختاها في السرير كتفها بدون قصد اتفتح ...

خالد لاحظ للشامه ... قلع عيونو وقت شافها

ارتدد كثير قبل م يمد يدو ويتحسسها ... بس حظو الكعب انو نون صحت ... وطوالي بدون سابق انذار لطشتو كف ..

عجيبه ي نون ... عمر من جبيل خاتيك قدأمو و كان ضامر ليك الشر م صحتي تصحي هسع وقت انقذك خالد وم
كان قاصد حاجه لما لمسك !.. ؟

خالد م علق ... بس طلع من الغرفه

خالد بدأ يشك

عشان كده وقت ناس هناء رجعو البيت مشي سألها : انتي ي امي بتذكري بت عمي سبا ! ؟

هناء : ااي

خالد : يلا م كانت عندها شامه في كتفها زي امها ! ؟ لانو مرت عمو كان عندها شامه في كتفها انا بتذكر كويس ..

هناء أرتبكت شديد ... عرفت انو خالد لاحظ لي شامه نون .. هناء ضللتو : لالا م عندها .. جسمها كان صافي م
عندها اي شامه

خالد م اقتنع بالكلام ... بس حاول انو ما يخلي امو تلاحظ ...

هناء قالت بينها وبين نفسها انو لازم تتصرف .. عشان كده عملت ليها كم اتصال كده والبسمه رجعت لي وشها تاني

....

خالد استغل وجود نون في المطبخ و مشي شال من مشطها خصلات شعر ... و كمان استغل نومة عمر وشال منو .

خالد كان عايز يكسر الشك باليقين من باب كل الاحتمالات وارده ... واتوقع اي حاجه في الدنيا دي

.....

ف المستشفى عندو صديق ليهو كلفو بالمهمه دي ... والزول حدد ليهو انو خلال 24 ساعه حيوريهو النتيجة ...

.....

المساء خالد مشي يشوف آمال لو في اي تقدم في حالتها ... لقي الاطباء بفصلو عنها الاجهزه ...

قدر ماحاول يقنعهم انهم يستنوا شويه م قدر

وقت جأت الساعة 6 مساء اعلنو زمن الوفاة

دخل الحمام و بكى شديد ... آمال زبها زي الالاف المتشردين الفقذو حيواتهم بدون م يقبضو الجاني ...
حرام والله !

يلدوك ويرموك و تعيش مشرد و تموت علي يد واحد م بخاف الله و بعد دأ يفلت بي جريمتو !
بس الله في ..

المساء وقت رجع البيت كلم نون ...

نون دي اتصدمت

وكانت مهبطه ... ركب ليها درب وخلوها ترتاح ...

كان كل ثانيه بجي بشوف وضعها و بفتح الشامه يشوفها

... النتيجة قربت

وحيعرف اي حاجه

هنا نادتو ..

وقت مشي قالت ليهو : الله يرضي عليك امشي ارتاح

حتبقي كويسه دأ زعل ساي

خالد : مساكين والله ي امي ... تعرفي ي الغاليه

هنا : احكي ي ولدي

نون دي لو ساي طلعت قريبتني ما حتردد ولا ثانيه بي اني اتزوجها ...

هنا الكلمات دي وقعت عليها زي الصاقعه :... هوي انت جنيت !

خالد : عمري م قلت الصح زي هسع ...

خالد دخل غرفتو وخلا هنا زأيده حقد عليها ...

وطوالي اتصلت علي عزو

... الصباح خالد اطمئن علي نون قبل م يمش المستشفى .. كانت كويسه وصابرة ...

خالد : ي نون تتذكري الوعد الوعدتك ليهو دأك ! ؟

نون : وعدك المستحيل داك ! ؟

هم كم واحد صح المهم تتذكريهم كلهم ! ؟

اي وكلهم مستحيالات ... مره وعدتني تلقي لي اهلي ... والثانيه قلت لي انو حلمي حيتحقق بي اني اكمل دراسه

خالد : اي ... وتاني بوعدك تحقيهم ...

هناك كانت بتسمع ورا الباب :.. دأ لو لقيتها تاني ي خالد .
خالد وصل المستشفى واول شي عملو انو مشي لي صبحو عشان يشوف النتيجة ...
ادأهو الظرف ومشي مكتبو .. قفل الباب .. وقعد .. ختاهو قدأمو وعابن ليهو تماالم ...
النتيجة لو طلعت ايجأبيه حتقلب موازين حياتو كلها
قرر يتوكل ويفتح الظرف ... بس وعد نفسو انو اي كانت النتيجة ... العروس الحيتارها حتكون نون

بي جأ ي نون قامت عشان تتم شغلها
الباب دقه ... مشت تفتحو لقت عزو في وشها
نون : عزو !!!!!؟؟
عزو ' ااي ملك الموت زأتو
هناك جأت في اللحظة دي : قال لي انتي و صحبتك المرحومه شردتو منو
عزو : يعني عبدو كتل البت بعد اغتصبوها هو وصحبانو !
يعني هسع حيكتل نون زأتها !!! ؟ مسكينات البنات ديل
نون : انا م م ماشه معاك ...
هناك : انا م دأيرة قعادك دأ في بيتي
نون ركعت ليها جمب كرعينها بس هناك ولا عابنت ليها ...
عمر في اللحظة دي جأ دأخل :.. ف شنو ! ؟
نون : ي عمر م تخلي الزول دأ يسوقني !
عمر م اتكلم .. اصلاً هي ما فارقه معاهو في حاجه ... نون مسكت رجلينو الاتنين : ي اخوي م تخليهم يسوقوني !
عمر م اشتغل بيها ... و دخل غرفتو ..
هناك اتكيفت شديد .. عزو حاول يرفع نون علي كتفو وهي كانت بتضرب فيهو و بتقاومو ...
غضب منها وادأها كف فقدها الوعي ... رفعها بالرحه واستلم القروش من هناك
هناك : رسلها لي ربها سامع ! ؟
عزو : بأسرع تذكرة حتمشي
غاييتو ي هناك !!!!!!!

الجزء 20

خالد الضهر كده اتحرك من المستشفى ..

سابق عربيتو بسرعه خياليه ...

مرة يبكي ... مرة يضحك

م عرف مالو بعمل كده ...

المهم ...

وصل والبواب فتح ليهو الباب ... من الاستعجال ما سلم عليهو زأتو ...

البواب عذرو وقال اكيد سمع بحكاية نون عشان كده ..

.....

خالد ركن العربيه لمن كسر اصيصي الزهور .. والطين اتناثر في المكان ... م اشتغل بالموضوع .. وجرا دقه الباب شديد يدو لمن وجعتو ... هناء جأت فتحت :... خالد !

خالد : ابشري ي امي

هناء : في شنو !!!! ؟

عمر طلع من غرفتو لانو اتخلع من دق الباب الشديد ...

خالد : ي عمر ... حتخلي المخدرات والسجائر الكثير ...

عمر : في شنو !!!

خالد : لقيت سبا ي خالد .

هناء قلعت عيونها وعمر ما عرف يقول شنو

خالد : اختك سبا ي جن انت ... لقيت البت الضاعت مننا ليها 19 سنه بعيدة

لقيت سبا ي عمر .. سبا م ماتت ... سبا حيه !

عمر دموعو نزلو عشرة عشرة و م قدر يتكلم نهائي

هناء زأتها سككت .. لانو عارفه انو سبا عايشه ...

خالد : عمر !

عمر : و و و وين هي ! اخ اخي وين ي خالد !

خالد : هسع بجيبها ليك

طوالي خالد جرا علي المطبخ ما لقي نون

واصل جري علي غرفتها م لقاها ..

دي م امك ...

انت جأينك من الميتم ... المرة الشيطانه دي جأبتك من وقت كنت حديث ولاده ...

عز الدين مسك الحيطه و الواطه بقت ليهو ضيقه !

اما خالد نزل فيهو دق لغاية وشو اتملا دم :.. ي سكران ي ما نافع .. كيف تتكلم كده عن المرة الربتك !

عمر : ههههههه ... عاين لي هناء بحرقه : ي حاقده ! اسرة كامله دمرتيا ! وانا الاهبل ساكت و غاطي ليكي ...

ي دكتور ... المرة الفاضله دي خانت عمي ... مع صاحبو ... حقيقه كده انتو الاتنين ما عيال عمي ... واحد لقيط والتانيه طفله غير شرعيه

خالد فكاهو وبرك علي ركبتي ... اما عز الدين اكل في الحيطه وخته يدو في راسو ..

هناء انهارت وبقت تبكي :.... وقت اتزوجنا ما حملته حته بعد ثلاثه سنه من زواجنا ... الناس بقو يقولو انا عاقر
عشان كده قلت انا حامل ..

وانا م كنت حامل ولا حاجه ...

حسينه الخدامه ساعدتني ... قالت انو حملي خطر ولازم اكون بعیده من الناس ...

رحلته معاها ع اساس انا حامل بالشهر السادس .. صحتي كانت كويسه عشان كده م تعبت في حكاية الكرشه

الخطه نجحت .. خصوصاً انو انت ي عز الدين سفراتك كتار ...

المهم .. وقت جأ موعد الولاده جبتيك ي خالد من الميتم ... كنت طفل عمره 7 ساعه بس ...

خالد صرخ صرخه كلها ألم و وجع .. اما عز الدين ما كان بتحرك زأئو ...

هناء : عشت ايام حلوة ع اساس انا الولدتو ...

بعد كبرته شويه عمك عرس ندي ...

ندي من وقت جأت من شهر العسل حملت . بيك ي عمر ... انا غرته شديد وحسدتها

بعد ولدتك الاهتمامات بقت عليها هي بس ... حبوبتك وجدك وباقي عماتك ..

خالد عمرو بقا سبعة سنه و عمر اربعه ندي حملت بي سبا وانا لسع

بقيت احسدها وما ارتاح لما اشوفه ...

قررت احرق قلبها بسرقة عيالها الاتنين

اتفقت مع زول قام خطف البت وخلاك ي عمر لانو م لقي فرصه ...

ما عارفه الحصل شنو بس شكلو حنه عليها وم رماها في المويه

كل السبب السلسل الكان معاها الهدتو لينا حبوبتك ي خالد

خالد : ما حبوبتي ... انا لقيط !..

عمر :

ي عمي ... هـناء خانتك مع صـحبك ... وجأبت خلود ...

يعني بعد دأ كلو .. انت الطلعتـه عقيم ي عمي !

عز الدين قام بي الله وجلاله ... خالد حاول يساعـدو بس رفض ...

رمي علي هـناء يمين الطلاق .. وطلع من البيت ...

هـناء قعدت في الارض و بس سكتت ...

عمر : خالد ... انا ماشي افـتش اختي ...

خالد : انا ماشي معاك .. شكلي عارف مكانهم ...

sudanesenovels.com

الجزء 21

خالد وعمر وصلو العمارة الساكنه فيها دنيا ... خالد متذكرو لانو مرة ودأهم هناك ...

دقو الباب .. دنيا جأت فتحت ... كانت زي العيانه كده ... بقت مبهدله و عيونها تعبانات : ي اهلاً وسهلاً ... زيارة الرئيس م حترسنى زى زيارتكم دى !

عمر خنقها من رقبته وقال ليها وهو ضاغط ع اسنانو : سبا وين !

اقصد نون وين !

دنیا : نون ! من وقت اعتدی علیہا الغبی دأك م شوفتها تانی !

خالد : احسن ليكي تتكلمي قبل م البوليس يجي ..

دنيا : قت ليك م عارفه ... يمكن مع عزو ... و كاتمه فيها لو عاقبها زي صحبتها المسكينه آمال ... ما عارفه الرجعتها لى عزو شنو

خالد : منو القتل آمال !

دنیا : جماعۃ تبع عزو ... مسکینہ شدید ..

آدم سواق الامجاد هضر معاها ساي عشان تغير قامت صدقت انو عايز يعرس .. طوالي قنعت من حياتها واشتغلت مع عزو الشغل الكعب .. وقت قررت تنسحب قتلوها ..

خالد : عزو عنوانو وین !

...

بعد تعب لقو محل عزو ساکن

دخلو للوكر بتاعو والخته كانت اوووف

عزو : منو مش، انت الحبل، لاقتك ! ؟

عمر : ياهو زأٲو ... عايز الت وينها !

عزو : ههههههههههههه نون سوقها حار ...

البت دی غالیه ... ما فی بشر لمسها لی هسع ... عشان کده رافع علیها السع ...

خالد فرح شديد ...

لانو عرف انو نون طاهرة لسبع ... وانو في آمل انو ينقذوها ..

عمر: جيبيها لي بدفع ليك الدأيرو

عمر طلع ربطتين قروش من فئة الخمسين ...

عزو عيونو زأقت ... وبيع ريقو : بس المزة شالوها جيبيل ...

خالد قبقيو من قميصو وصرخ فيهمو : الشالها منو !!!!

عزو : واحد غنيان كده

خالد : مننو قول !

عزو : والله بصراحه م بعرف بس لقبو الهندي ..

خالد وعمر م حصل سمعو بالاسم دأ

عمر : شغال وين رد !

عزو : ما عارف انا والله .. كل البعرفو قلتو ليكم

عاين لي ساعتو وقال : هسع تقريباً بكونو طلعو من الخرطوم ... ما ظنيت تلقو البت دي ثاني ..

عمر : انت مجنون ! وقعد ف الارض يبكي زي الشفع ...

خالد قومو وقال : لازم نبليغ الشرطه عشان يراغبو الحدود .. ساقو عزو معاهم عشان يوريهم التفاصيل

واتجهو علي اقرب مركز شرطه وسجلو البلاغ ...

رجعو البيت .. لقو هناء اتخرجت هي وبتها ... اصلاً بقي دأ ما بيتها ...

الا حبوبتهم قاعده صابرة ...

خالد كمان قرر يسافر برة السودان ... م معروف حيمشي وين بس المهم انو حيتعد ...

منتظرين اي اتصال ... لغاية جأهم اتصال من الضابط الماسك القضية ... قال ليهم لقو جثة بت معتدي عليها ومشووه تحت واحد من الكباري ...

عمر خلاص اعصابو انهارت

اما خالد كرعينو ما شايلنو ...

لما وصلو المشرحه عاشو اصعب لحظات حياتهم ...

الضابط فتح ليهم الجثه وفعلاً كانت بشعه .. شكلو ميتتها كانت شنيعه ...

طلعت ما نون ... عمر حمد ربو بس برضو البت دي روح ...

الساعه عملت 9:45 مساء ...

وهم راجعين كان كل واحد ساكت وم بتكلم نهائي

خالد وقف العرييه وحكه فرامل ...

عمر اتخلع وقال خلاص عملو حادث ..

خالد نزل بدون م يتكلم ... عمر لحقو ...

ي خالد ف شنو !

خالد خاتي عيونو علي بت واحده خشت في نص الزحمه ...

خالد بدأ يجري ويفج ف الناس .. عمر كان وراهو وبعثذر منهم ...

وصل البت و مسكها ... البت اتخلعت وصرخت ...

طلعت ما نون !

الناس هاجو ومسكو خالد .. كانو عايزين يدقوهو ...

بس عمر فهمهم انو حصل سوء تفاهم ...

عمر وخالد قعدو في عتبة كده بتاعت صيدليه

فجأه في يد اتختت علي كتفوهم وقالت : البت بتشبهني بس احلي صح !!! ؟

خالد وعمر لفتو لقوها نون !

عمر حضنها ودموعو تملأ البحر

نون : فكني ياخ عيب والله !

خالد بس كان ببكي :... المشرده ! مشتاقين والله !

نون : فك دأ مني ياخ الناس بتعاين ..

عمر : مش اختي ! ما بفكك

نون ضحكت لزوم سخره وكده بس خالد قال : انا وفيت بي وعدي ... صح م لقيت امك وابوك بس لقيت اخوك الحبيبي ليك ام وابو ... نون عيونها دمعت وم كانت اصلاً مصدقه ..

خالد حكي ليها كل حاجه ونون بس كانت بتبكي ...

عمر : بوعدك دي آخر دموع تكيها ... بس لكن شايفك لابسه سمح و

نون : شغاله في الصيدليه دي ... بنظف وبجيب ليهم الاكل وكده ...

يا دأب الليله اول يوم ...

خالد : الشغلك منو لكن !

واحد شغال مع الهندي ... الراجل الاشتراي من عزو

جيبيل الكلام دأ وقت جأني قال لي الهندي بسلم عليك و نزل معي الصيدليه واتكلم مع الدكتور وسلمني ليها فهمتني اني حاقعد معاها الفترة دي ...

هسع طلعتة اجيب ليهم شاي لقيتكم بتشاكلو ... هههههه دنيا عجيبه

لقيت اهلي " !

المشرده لقت اهلها

خالد مشي يتكلم مع الدكتور قبل ما يفتح خشمو قالت : دكتور خالد صح ! ؟

خالد استغرب وقال : 'اي

الدكتور : الهندي قال لي انو الحيجي يسوق البت انت بس ما قال لي اليوم ...

البت ظريفه اتمنيت تقعد معاي شويه ...

خالد : لو بتعذي الله قولي لي الهندي دأ منو !

الدكتورة ضحكت وقالت : الهندي زول من اكبر الفاسدين في البلد .. ومن اكبر الصالحين كمان

زول وحيد و الدنيا ضوقتو مآسي ...

خيانه و غدر ...

بس الشي الظريف انو الحصل ليهو كان نتيجته لي آفعالو ...

ج

رائم القتل دي كلها كان وراها ... شخصيه بتكره الاطفال كره مبالغه وبتدمر النسوان

نون محظوظه لانها لقت عنايه خاصه من جيتهو ... الهندي البعرفو زول واحد بس

خالد : منو قولي ! ؟

. الدكتورة : هو براهو البعرف روحو والبعرفو بموت ... وانا م عايزه اعرفو عشان انا م عايزه اموت

يلا انا عندي شغل ..

طبعاً الدكتورة

خلت خالد يتوه ... في الطريق كان بس بفكر في كلماتها ...

وصلو البيت .. خالد مجهز شنطو ومصر انو يسافر . بس م كلم زول ..

قرر يسافر كندأ ويواصل . شغلو هناك

.....

وصل المطار ... خالد م كلم زول انو ماشي ...

وقت استلم جوازو واحد من عمال النضافه جأب ليهو ورقه ...

م عرف الادأها ليو منو المهم وقت فتحها كان مكتوب فيها : سبأ أمانه في رقبتهك لي يوم الدين ...

كيف تسافر وتخلي الامانه وراك ! ؟

... التوقيع الهندي

خالد احتار منو الهندي الجنو دأ !

عشان كده لغى السفر ... وقرر م يمشي نهائي

خالد رجع ... وبعد شهر كده نون او ممكن نقول سبأ بقت مرتو ...

سبا كملت دراستها و امتحنت من محو الأميه ..

دخلت الثانوي وامتحنت تالته المجال الأدبي ..

نون ههههه اقصد سبأ هسع بقت باحثه اجتماعيه ..

وقضيه قضيه بتحاول تحل مشكلة التشرذ

وبتساعدهم لأقضي احد ..

عملت مؤسسه خيريه اسمها : انا لست لقيطآ ..

ونورس مسك منصب محترم في المؤسسه ..

الشي السمع انو المؤسسه ماشه في نجاح !

و بتلقي دعم من كل الجهات حتي خارج السودان

وبصراحه كده لو المؤسسه دي واصلت و الفساد ما دخل بين مكاتبها ..

بحلول 2022 م ما حيكون في ظاهرة تشرذ في السودان

خالد ساعدها كتير ونهائي م فكر يفتش اهلو ..

اما سبأ كانت زهجانته طول الوقت ..

لانو علم الدين كان بسنن .. وهي في الشهر السابع من حملها بي ندوش الصغيرة

.. عز الدين راجل هناء سافر النرويج .. وفي ناس قالو انو مختفي بس اهلو داسين الموضوع ..

بصراحه ... عز الدين براهو بيعرف هو هسع وين ..

اما عزو الثاني الشرطه اعتقلته بتهمة المتاجرة باطفال قصر .. هسع في السجن وكمان لاقا عبدو هناك مقبوض في بيت دعاااارة ..

يستاهلو

عمر مبسوط وبضحك 24 ساعه

و خلاص لقي شريكة حياتو

ساره .. بت بسيطه من امبده

لاقاها صدفه وهي متأخرة عن البيت والمطره صابه فيها

قام وصلها وبدت قصة حبهم

.... بس المحيرني ومطلع مخي ومخ خالد لي برة ..

الهندي دأ منو ؟ !

خصوصاً انو كانت طوالي بتجيهم مساهمات ماليه بأسم الهندي ..

انا غاييتو زي العرفتو ما عارفه خالد لو عرفو وله لا بس انا عرفتو

عرفتو من كلمات الصيدلانيه وقت خالد سألها الهندي دأ منو وقامت جأوبتو جواب مبهم

. زول الدنيا ضوقتو مآسي .. غدر وخيانه .. بكره الاطفال .. بحتقر النسوان .. ان اللبيب لبأشارة يفهم

انا فله دي فهمتها .. وعرفتو منو .. انتو كمان ركزو حتعرفو الهندي منو

يلا المشرده خلصت

بقلم : فضيله علي موسي (fulla Ali)

مافي يتبع بس في مع السلامه

احبائي القراء .. دا اوول عمل لي انقدوني بالراحه سمح ن

#المشررده

sudanesenovels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com